الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية **ميدان: العلوم الاجتماعية**

قسم: علم الاجتماع **فرع: علم الاجتماع**

رقم التسجيل: ..... **تخصص: علم الاجتماع التربوي**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: حياة بن سليمان

تحت عنوان

البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بأداء المعلمين

دراسة ميدانية بثانوية محمد بوضياف ـ بوسعادة ـ

تاريخ المناقشة:22-05-2017

لجنة المناقشة:

أ. د. مختار رحاب	جامعة المسيلة	رئيسا
د. بتقة ليلى	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. فضيل رمضان	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2016م-2017 م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرّحيم

إهداء

قال تعالى : {رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه و ادحلني برحمتك في عبادك الصالحين}

الحمد لله الذي زين دربي بالعلم والنور أحمده وأشكره أن وفقني وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين

أهدي ثمرة جهدي هذا الى روح والدّي رزقهم الله الجنة.

إلى من كانت كلماته كمصباح منير في طريقي إلى من زرع في نفسي المبادئ والأخلاق إلى من تعلمت لأجله معنى الكفاح والصبر إلى من كان ينتظر ويفتخر بهذا اليوم أخي العزيز :محمد وعائلته الصغيرة

إلى أنوار القلب وأعمدة البيت إخواني الأعزاء:يسري ،أسامة

إلى ضياء حياتي وكاتمة اسراري أسراري أختي الحبيبة وسيلة وعائلتها

إلى أنوار العائلة وضيائها وفرحتها الكتاكيت:علاء الدين ،سيليا التبر،ياسمن

{واخر العنقود المولودة الجديدة لينا جعلها الله قرة عيني والديها}

إلى من جمعني بهم سقف واحد دفعة2017 ماستر II علم اجتماع تربوي

إلى رفيقات دربي من أيام الطفولة الى يومنا هذا وكانت بيننا همسات للذكرى صديقاتي:مجدة ،عفاف، أمباركة ،رحمة ،"شلة لعوايز "و"عين قراب" من جمعتني بهم الأقدار يوما فأحبوني وأحببتهم وردة، خديجة، بسمة ،غنية، سهيلة ،زكية ، حنان ، سامية، رقية وهمس الحرمين الغالية نوال

إلى كل من أحبهم قلبي ولم يدركهم قلمي إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

حياة

شكر وعرفان

قال تعالى:[لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ] [إبراهيم/ ٧]

حمدا لمن أبدع الكون على غير سبق مثال و شكرا لمن أودع فيه ما فيه من عبر وأمثال وثناء على من علّم بالقلم علّم الانسان ما لم يعلم و الصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين.

لا يسعني إلا أن أتقدم بعد شكر الله، أشكر من كان سببا في إتمام هذه الرسالة

وذلك تحت راية: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ".

واعترافا لذوي الفضل بفضلهم، يسعدني ويسرّني أن أتوجّه بعظيم شكري وخالص امتناني للدكتورة المشرفة على هذه الرسالة **بتقة ليلى** اعترافا لها بفضلها وجهودها الكبيرة وقبولها الإشراف على مذكرتي ومساعدتي في إنجازها.

كما يسرّني أن أتقدّم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة البروفيسور **رحاب مختار** والدكتور **فضيل رمضان** على تفضّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتقييمها لإثرائها والارتقاء بها لتظهر بالشكل المطلوب، فجزاهم الله خير الجزاء.

فهرس المحتويات

شكر	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
تمهيد	04
1- إشكالية الدراسة	05
2- فرضيات الدراسة	08
3- أهمية الدراسة	08
4- أهداف الدراسة	08
5- أسباب اختيار الموضوع	09
6- تحديد المفاهيم	09
7- الدراسة السابقة	12
الفصل الثاني البيئة المادية للمدرسة	
تمهيد	18
1- وسائل الايضاح (التعليمية)	18
2- المبنى الدراسي	20
3- علاقة وسائل الإيضاح والمبنى المدرسي بأداء المعلمين	22
الفصل الثالث ماهية الأداء	
تمهيد	25
1- مكونات الأداء	25
2- أنواع الأداء	26
3- محددات الأداء	27

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	30
1- منهج الدراسة	31
2- أدوات الدراسة	31
3- العينة	34
4- التعريف بميدان الدراسة	35
5- أسلوب المعاجلة الإحصائية	36
الفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير النتائج	
1- عرض وتحليل وتفسير البيانات	38
2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	67
3- التوصيات والاقتراحات	71
خاتمة	47
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يتعلق بمتغير الجنس	38
2	يتعلق بمتغير السن	38
3	يتعلق بمتغير المؤهل العلمي	39
4	يتعلق بمتغير الخبرة.	40
5	يتعلق بتوفير المدرسة لوسائل الإيضاح كأجهزة العرض والكمبيوتر.	40
6	يتعلق بتحقيق وسائل الإيضاح للغرض المنشود بها	41
7	يتعلق باحتواء الصفوف الدراسية على شبكة الانترنت.	42
8	يتعلق بتغيير وسائل الإيضاح لدور المعلم من ناقل المعلومات الى مخطط ومقوم للتعلم .	43
9	يتعلق بتوفير وسائل الإيضاح للوقت والجهد.	44
10	يتعلق بمساعدة وسائل الإيضاح في معالجة انخفاض المستوى العلمي لدى المعلمين.	45
11	يتعلق بزيادة وسائل الإيضاح للقدرة على حسن عرض المادة	46
12	يتعلق بمساعدة الوسائل التكنولوجية على تنمية ذات المعلم مهنيا.	47
13	يتعلق بمساعدة النماذج والرسوم على تقديم الدرس.	48
14	يتعلق باعتماد المعلمين على وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي في تحضير الدروس.	49
15	يتعلق بمساندة السبورة في عملية الشرح.	49
16	يتعلق بتحسين وسائل الإيضاح للمهارة في عملية التعليم.	50
17	يمثل مساعدة وسائل الإيضاح على استخدام أساليب إبداعية في التدريس.	51
18	يتعلق بمساعدة وسائل الإيضاح على تحقيق فهم أفضل للتلاميذ.	52
19	يمثل مساهمة وسائل الإيضاح في انجاز البرامج في الوقت المحدد	53

20	يتعلق بتناسب التصميم المعماري لمبنى المدرسة مع وظيفته	54
21	يتعلق بتوفر المبنى المدرسي على شبكات البنية الأساسية	55
22	يتعلق بتحقيق الخدمات العامة للمبنى المدرسي للنتائج المرجوة.	56
23	يتعلق بجاهزية الغرف الصفية للاستخدام الأمثل.	57
24	يتعلق بمساعدة المبنى الدراسي على تحقيق الأهداف المتوقعة.	58
25	يتعلق بدعم الغرف التخصصية على تيسير الدرس.	59
26	يتعلق بتمكين المكتبة والتجهيزات المتاحة من تفعيل العملية المتاحة	60
27	يتعلق بمساعدة موقع المدرسة على تحقيق أفضل النتائج .	61
28	يمثل مساعدة خصائص البنية المادية للصف على التزامن	62
29	يمثل توفر المبنى المدرسي على الشروط الفيزيقية.	63
30	يتعلق بتشجيع ألوان المبنى على إلقاء الدرس بحماس .	64
31	يتعلق بمواكبة المبنى المدرسي للإصلاحات التي تطرأ على البرنامج الدراسي.	65
32	يتعلق بأن المبنى المدرسي يشعر المعلم بالرضا ليضاعف فعاليته في التدريس	66

مقدمة

مقدمة:

يعد قطاع التربية والتعليم من اهم القطاعات الحيوية المنتجة ، لذلك يلقى هذا القطاع الاهتمام الكبير والبالغ من طرف دول العالم ،من خلال تطويره وتحسينه ،نظرا للمسؤولية الملقاة على عاتقه في تنمية الموارد البشرية والطاقات المبدعة القادرة على دفع عجلة التقدم ،وذلك من خلال توفير المدارس والتي تعد عنصرا هاما في العملية التعليمية والتربوية لأنها تشكل البيئة التي يتم فيها تفاعل القوى البشرية مع العناصر المادية لتحقيق الغاية من التعليم،بحيث تشكل البيئة المادية للمدرسة عنصرا مهما لثروات المجتمع ،ومصدرا اساسيا لجودة التعليم ،مما يدل على اهمية البيئة المادية للمدرسة بمختلف مكوناتها من مباني ووسائل للإيضاح على أداء العملية التعليمية ، وهو ماأكده "العجمي" بأن المباني والمرافق والتجهيزات المدرسية جزء أساسي من المدرسة ،ولها اثر كبير على العملية التعليمية ،وعلى تحصيل الطلبة وتقدمهم الاكاديمي،لذا فإن أي إصلاح و تطوير للنظام التربوي في بلد ما لا يأخذ باعتباره اهمية وأثر المباني والمرافق المدرسية لن يكتب له النجاح مهما إجتهد المخططون له "[1] وعلى ضوء اهمية قطاع التعليم في تطور وتقدم المجتمع فإنه من الواجب الاهتمام بالمعلمين باعتبار أن المدرسة تقوم على أدائهم كمشرفين .والقائمين على تسيير عملية التعليم كما أن إزدهار هذا القطاع يعود بالدرجة الاولى الى جهودهم ،وذلك من خلال توفير بيئة ملائمة تساعدهم وتشجعهم على أداء عملهم بكفاءة وفعالية ،وهو ماأكده "عبد الغني وهلال " أن اي مؤسسة لن تستطيع بلوغ أهدافها مهما توافرت لها الإمكانات ما لم تهتم بالعنصر البشري والارتقاء بمستوى ادائه والعمل على تشجيعه وتحفيزه ماديا ومعنويا وخلق جو من العلاقات الإنسانية الفعالة التي تساعد على تحقيق الاهداف بكفاءة وفعالية"[2]، فقطاع التربية والتعليم اليوم كسائر النظم المجتمعية يشهد العديد من التغيرات والتطورات والتي من اهمها التوسع في عمليات التعلم على حساب التعليم ،والانتقال من دور

[1] العجمي محمد حسنين ،إدارة وتخطيط المدرسة ،دار الفكر ،الاردن ،2010، ص231

[2] عبد الغني وهلال حسنين ،مهارات إدارة الأداء ،مركز تطوير المهارة والتنمية ،القاهرة ،1996،ص61

المعلم الملقن والمحفظ الى دور الميسر والمدرب ،وهو حال الاصلاحات في مدارسنا الجزائرية التي تطمح لتجويد التعليم ،وذلك من خلال التعديلات التي شملت المناهج التربوية وطرائق التدريس غير انها تناست ضرورة تكييف البيئة المادية للمدرسة مع الاحتياجات التربوية الجديدة وخاصة علاقتها بأداء المعلمين من حيث الكفاءة والفعالية وهو مادفعنا لإجراء هذه الدراسة سعيا منا لكشف طبيعة العلاقة بين كل من البيئة المادية للمدرسة وأداء المعلمين ،من خلال خطة بحث شملت خمسة فصول كالأتي :

الفصل الأول ويتمثل في الإطار العام للدراسة حيث تعرضنا فيه لتحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة ،وأهمية الدراسة وأهدافها ،بالإضافة الى أسباب إختيار الموضوع وتحديد المفاهيم ، وأخيرا عرضنا الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الحالي.

اما الفصل الثاني وتمثل في البيئة المادية للمدرسة حيث تطرقنا فيه الى اهم مؤشرات البيئة المادية وهي وسائل الايضاح والمبنى المدرسي ،بالإضافة الى علاقة وسائل الإيضاح والمبنى المدرسي بأداء المعلمين .

وبالنسبة للفصل الثالث والذي تعلق بماهية الأداء فقد تطرقنا فيه لمكونات وأنواع الأداء بالإضافة الى محدداته.

اما بالنسبة للفصل الرابع فقد كان حول الإجراءات المنهجية للدراسة بحيث تضمن منهج وأدوات الدراسة ،والعينة والتعريف بميدان الدراسة ،بالإضافة الى أسلوب المعالجة الاحصائية.

وأخيرا الفصل الخامس فتمثل في عرض وتحليل وتفسير النتائج ،حيث تعرضنا فيه لعرض وتحليل وتفسير البيانات ثم مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات وفي الاخير قدمنا بعض التوصيات والاقتراحات و صولا الى خاتمة البحث.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- اشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- اهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- اسباب اختيار الموضوع

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسة السابقة

تمهيد

ان البحث العلمي الجيد يخضع لقواعد علمية بالغة الدقة ،فكلما كانت على درجة عالية من الضبط كلما حسن البحث وبانت معالمه ،وسنحاول في هذا الفصل ان نحدد مشكلة الدراسة بصياغة اشكالية فرضتها درجة الحاحها وبروز الحاجة الى بلورتها وحلها وانتهت هذه الاشكالية بجملة من التساؤلات التي اتبعت بصياغة فرضيات كتفسير محتمل وإجابة مؤقتة على تساؤلات مشكلة دراستنا، ثم اشرنا الى اهمية الدراسة وضرورتها، كما قمنا بتحديد الاهداف المراد تحقيقها من وراء هذه الدراسة ،بالإضافة الى اسباب اختيارنا لهذا الموضوع وتحديد المصطلحات التي قد تكون غامضة للبعض والتي تقوم عليها هذه الدراسة وحاولنا ازالة ذلك الغموض ،وبما ان العلم تراكمي، ودراستنا تنطلق مما انتهت إليه الدراسات الأخرى، كان علينا الإشارة الى الدراسات السابقة الشبيهة وذات العلاقة بموضوع دراستنا .

الإشكالية :

يعد قطاع التربية أحد القطاعات الحيوية في أي مجتمع ينشد التقدم والرقي ذلك أن للتربية والتعليم علاقة بالغة الاهمية في تغيير سلوك الأفراد وتنشئتهم واكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون اليه ،كما أن فعالية العملية التعليمية في أداء أدوارها تتوقف على نجاح المدارس بل كافة المؤسسات التعليمية في النهوض بمستوى طلابها علميا وتربويا وذلك اعتمادا على كفاءة هيئة التدريس فيما يقدمونه لتلاميذهم ،لذا برزت الحاجة الى دعم هاته المؤسسات والعمل على رفع مستوى ادائها لما للتعليم من اهمية في تقدم وتطور المجتمعات البشرية ،وقد أصبحت تهتم بعملية التربية في زمننا المعاصر العديد من المؤسسات الاجتماعية والتي يعد كل منها وسطا تربويا يسهم في تربية النشء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتأتي المدرسة على رأس هذه المؤسسات وأهمها التي تتولى عملية التربية على اعتبار انها المؤسسة المتخصصة في تنشئة أفراد المجتمع ،وعلى ضوء أهميتها في المجتمع فقد أولت المنظومة التربوية الجزائرية العناية الكافية بالمدرسة في كل أطوارها وبكافة مؤطريها لضمان حسن أدائها ،وعلى رأس هذه الأولويات والاهتمامات عملت على العناية بالمعلم باعتباره الوسيلة والأداة الفاعلة في العلمية التربوية ،لأنه مصدر المعرفة وهو المرشد الموجه ،وهو يقوم بمهنة تعد من أنبل المهن التي مارسها أشرف خلق الله الانبياء والرسل .

وقد اعتبره "التميمي" "محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة ،رفيع الأسلوب وافي الفكرة ،وأنه مهما روعي في وضعه من القواعد والأسس فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذ لم يقم على تدريسه معلم يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والإخلاص والتقوى [1]

[1]–عز الدين التميمي ،نظرات في التربية الاسلامية ط1،دار البشير ،عمان ،1985ص103.

لذا فإنه من الواجب الاهتمام بالمعلمين خاصة اذا عملنا ان أداء هؤلاء المعلمين لا يتوقف على مقدرتهم الذاتية فحسب وانما يتوقف أيضا وبدرجة كبيرة على عوامل أخرى تتوافر في البيئة المادية للمدرسة كالمبنى وموقع المدرسة والاثاث والتجهيزات وتقنيات التعليم بوصفها عنصرا من العناصر المهمة في البيئة المادية المدرسية ومن العوامل الضرورية لقيام المعلم بأدائه على اكمل وجه وهذا ما اكدته دراسة "بشارة والياس 2005"فقد اعتبروها "معنيات المدرس على تحقيق الأهداف التدريسية الى جانب طرائق التدريس والانشطة التعليمية ،فهي تثير اهتمام الطلبة وتحفزهم على المزيد من التعلم وتغني عملية التعليم والتعلم بالمثيرات الحسية، فتسرع من عملية التعلم وتقلل من احتمالات النسيان، وتدفع الى المشاركة الايجابية من جانب الطلبة "[1].بالإضافة الى الإضاءة والتهوية والتدفئة وملاحق المدرسة وغيرها من العوامل التي يمكن ان يكون لها علاقة بأداء المعلم ،وتعتبر البيئة المادية للمدرسة عاملا رئيسيا له دور الفعال والمهم في العملية التعليمية والتربوية إذ يتوقف نجاح المدرسة في انجاز رسالتها على نوعية بيئتها المادية ومستوى أدائها وقدرتها على تحفيز المعلمين،وهو ما اكدته العديد من الدراسات منها دراسة "حجي 2001" حيث بين "أن المبنى المدرسي بما يضمه من حجرات دراسية ومعامل وورش وأماكن للنشاط وفناء من أهم مدخلات العملية التعليمية بل إن المبنى المدرسي بمكوناته المختلفة يمكن أن يكون أساسا يساعد على التجديد التربوي وتحديث التعليم وفي نفس الوقت قد يكون بتصميمه عاملا معوقا يحول دون ذلك "[2] ،كما أكد"كومز" على اهمية البيئة التعليمية بقوله "نحن نشكل أبنيتنا (بيئتنا) أولا ثم تشكلنا هي بعد ذلك وهذه قصة التعليم كاملة [3]

[1]–بشارة جبرائيل والياس اسما،المناهج التربوية ،منشورات كلية التربية ،جامعة دمشق ،سورية 2005ص141،140

[2]–حجي أحمد اسماعيل ،ادارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة دار الفكر العربي ، القاهرة ،2001ص 53.54

[3]–ف كوميز ،ترجمة أحمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد ،أزمة التعليم في عالمنا المعاصر ،دار النهضة العربية ،1971ص189

والجزائر كغيرها من دول العالم الثالث الطامحة للتقدم والازدهار فقد حاولت الارتقاء بالقطاع التربوي غير ان هذه الجهود غير كافية مما دفع بالعديد من المعلمين للاحتجاج على هذا القطاع من باب تحسين الظروف الفيزيقية التي يعمل فيها هذا الاخير نظرا لما للبيئة المادية المدرسية من تأثير على العملية التربوية فقد تكون البيئة عاملا ايجابيا يساهم في تحسين الأداء وبالتالي تحقيق أهداف المدرسة وقد تكون عاملا سلبيا يعرقل أداء المدرسة وتشكل عائقا يحول دون تحقيقها للأهداف المرجوة منها ،وهذا ما أكدته نظرية المجال المعرفي حيث يرى رائدها "كيرت ليفن " ان الحل يصدر على الكائن الحي ازاء مشكلة ما لا يمكن تفسيره بالاستناد الى جهاز من الترابطات بين مثيرات معينة واستجابات متنوعة كما لا يمكن ان يرد هذا الحل فحسب الى ما هو معرفي ،بل ينبغي ان يبدأ بتوتر في علاقة الكائن الحي بالبيئة ،وهذا ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة كمحاولة منا لمعرفة ما إذا كان للبيئة المادية للمدرسة علاقة بأداء المعلمين ،وعليه يمكن صياغة المشكلة في التساؤل العام التالي:

هل للبيئة المادية المدرسية علاقة بأداء المعلمين ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل لوسائل الايضاح علاقة بكفاءة المعلمين ؟
- هل للمبنى المدرسي علاقة بفعالية المعلمين ؟

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة :

للبيئة المادية المدرسية علاقة بأداء المعلمين .

- الفرضيات الجزئية :

- لوسائل الايضاح علاقة بكفاءة المعلمين .
- للمبنى المدرسي علاقة بفعالية المعلمين.

3- أهمية الدراسة :

1- تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية المعلم ودوره الحيوي في إنجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيق أهدافها لذا حرصت هذه الدراسة على ابراز علاقة البيئة المادية للمدرسة بأداء المعلمين وتقصي العوامل السلبية والايجابية لهذه البيئة بهدف معالجة العوامل السلبية المؤثرة على أداء المعلمين ودعم وتعزيز العوامل الايجابية التي تحفز المعلمين على أداء عملهم بكفاءة وفعالية .

2- تحث الباحثين على متابعة واستكمال دراسات تتعلق بأثر البيئة المادية المدرسية على أداء المعلمين .

3- يمكن أن تستخدم نتائج الدراسة كمقترح يقدم الى الجهات المعنية يبين واقع البيئة المادية للمدرسة .

4- **أهداف الدراسة :**

1- التعرف على واقع البيئة المادية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين .

2- كشف طبيعة العلاقة بين كل من البيئة المادية المدرسية و أداء المعلمين .

3- تحديد علاقة وسائل الايضاح بكفاءة المعلمين .

4- ابراز دور المبنى المدرسي في فعالية المعلمين.

5-أسباب اختيار الموضوع :

1- إن الدراسات المتعلقة بكل من البيئة المادية المدرسية والعوامل المؤثرة على أداء المعلم قليلة في مجتمعنا ،مما قد يزيد من تفاقم مشاكل التعليم وإعاقة كفاءة وفعالية المعلم وقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع رغبة منا في تعويض النقص في هذا المجال.

2- اما السبب الثاني فهو حب مهنة التعليم والرغبة في التعرف على العوامل المؤثرة على أداء المعلم .

3- والسبب الثالث يتمثل في واقع البيئة المادية المدرسية في مجتمعنا وعلاقة هذه الأخيرة بأداء المعلمين خاصة في ظل التغيرات التي تشهدها المدرسة الجزائرية .

6-تحديد المفاهيم :

6-1- مفهوم البيئة المادية المدرسية :

أ-لغة :

البيئة :من الجذر (ب وأ) بوأ،باء الى الشيء يبوء بوءا ،أي رجع و تبوأت منزلا ،أي نزلته وقوله تعالى "والذين تبوؤوا الدار والايمان "[الحشر9] جعل الايمان محلا لهم على المثل وانه لحسن البيئة أي هيئة التبوء والبيئة والباءة :المنزل وباءت بيئة سوء على مثال (بيعة):أي بحال سوء[1]

ب- اصطلاحا:

عرفتها منظمة الصحة العالمية (who)"البيئة المادية للمدرسة تشمل المباني المدرسية بما فيها الهيكل المادي والبنية التحتية، الاثاث والمستخدم والمتواجد من العناصر الكيميائية والبيولوجية ، وموقع المدرسة ،البيئات المناطق المجاورة،الطرق،وأي عناصر خطرة"[2]

[1]-ابن المنظور ،لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية ،2003،ص42.

[2]- the word health or ganization (who) information series of school health ,document :the physical environment.2012p6t2

كما عرفها "مجدي عويسات"بأنها "المبنى المدرسي وصالات الألعاب والأجهزة الرياضية والحديقة والمكتبة والمختبرات والأجهزة الكهربائية والإلكترونية ،والظروف الصحية كالإنارة والتدفئة وعيادة طبية واسعافات أولية [1]

- نجد ان هذه التعارف قد نظرت للبيئة المادية للمدرسة على انها تتمثل في المبنى المدرسي وكل ما يحتويه من هياكل وملحقات المدرسة كالمكتبة والأثاث وتقنيات التعليم وصالات الالعاب...وقد ركزنا على مؤشرين للبيئة المادية هما وسائل الإيضاح والمبنى المدرسي.

6-1-1- وسائل الإيضاح

وقد عرفها" محمد محمود الحيلة" بأنها ((أجهزة، وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار ، وتدريس التلاميذ على المهارات ، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم ، وتنمية الإتجاهات ، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القيمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل))[2]

- كما عرفها "خالد محمد السعود " بأنها ((جميع الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس الى المتعلمين بهدف تحسين العملية التعليمية دون الاستناد إلى الألفاظ المجردة فقط))[3]

6-1-2- المبنى المدرسي:

- عرفته "هالة مصباح البنا" بأنه " المكان والبيئة التي يقضي فيها الطالب فترة دراسته اليومية ليتعلم ويتفاعل مع برامج المدرسة، ويتعامل مع زملائه ومدرسيه من خلال الدروس والنشاطات والبرامج التي تتم داخل جدران المدرسة))[4]

---

[1]-مجدي عويسات :الادارة الناجحة وتاثيرها على المناج المدرسي ،القدس (فلسطين)2006،ص16.

[2]- محمد محمود الحيلة ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2000،ص32.

[3]-خالد محمد السعود، تكنولوجيا وسائل التعليم وفعاليتها،ط1، دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2008،ص24.

[4]- هالة مصباح البنا، الادارة المدرسية المعاصرة، دار صفاء للنشر،عمان،2012،ص483.

- كما يعرفه "محمد حمدان" بأنه مكان مخصص للعملية التعليمية، يضم التلاميذ والمعلمين والوسائل التعليمية في تفاعل مشترك بهدف التعلم))[1]

ج- التعريف الإجرائي :

البيئة المادية للمدرسة هي مجموعة العناصر التي تكونت منها المدرسة وتحيط بالمعلم من امكانيات مادية كوسائل الايضاح والمبنى المدرسي بتصميمه والوانه ...وتؤثر في فعاليته وكفاءته إما بشكل ايجابي أو سلبي .

6-2- مفهوم أداء المعلم :

أ- لغة :

الأداء : أدى،أديا الشيء اوصله أدى تأدية الشيء اوصله "أدى اليه الخبر "وصل الأداء ايصال الشيء الى المرسل اليه[2]

المعلم:مصدر علم ،علمت الشيء،أعلمها علما عرفته قال ابن المسعود "" إنك عليم أي ملهم الصواب"[3]

ب- اصطلاحا:

عرفه "الشعيل" نقلا عن حسنين 1948بأنه "كل عمل سلوكي يمارسه المعلم في ضوء معرفة واعية مسبقة لطبيعته ، وفي ضوء معرفة ذكية للهدف الذي يحققه والنتائج المرغوبة التي يمكن ان تنتج أثناء وبعد الانتهاء من ممارسته [4]

وعرفه " هاينز" "بأنه الناتج الذي يحققه المعلم عند قيامه بأي عمل من الاعمال"[5]

---

[1]-محمد حمدان معجم مصطلحات التربية والتعليم،ط1،دار كنوز المعرفة، عمان،2006،ص70.

[2]-المنجد في اللغة والاعلام ط4،دار المشرق ،لبنان 2003،ص6.

[3]-ابن منظور ،لسان العرب ط1،دار صادر بيروت 1990 ص415 .

[4]-الشعيل عبد الكريم ،تقويم اداء معلمي اللغة العربية بمراكز محور الامية والمدارس الليلية والثانوية ،رسالة ماجيستار،قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الملك سعود ،الرياض (السعودية)2010،ص46

[5]-هاينز ماريو،ترجمة محمد مرسي وزهير الصباغ ،الاداء والدليل الشامل الاشراف التربوي الفعال معهد الادارة العامة الرياض 1987ص271

أما "العريان" فيرى بأنه " تفاعل سلوك المعلم الذي يتحدد بتفاعل جهود وقدرته "[1]

- اتفق التعريفان الأول والثاني في أن أداء المعلم هو كل عمل يمارسه والناتج الذي يحققه عند القيام بأداء وظيفته كمعلم أما تعريف العريان فقد اعتبر ان أداء المعلم هو تفاعل هذا الاخير بكل امكانياته مع البيئة التي يدرس فيها .

ج- التعريف الاجرائي:

نقصد بأداء المعلم في هذه الدراسة تلك الاعمال او الادوار التربوية والتعليمية التي يؤديها المعلمين في مدارس المرحلة الثانوية لتحقيق الاهداف التربوية .

7-الدراسات السابقة:

1- دراسة jones: بعنوان البيئة المدرسية الآمنة والصحية :الجزء الثاني :البيئة المدرسية المادية :نتائج حقوق الصحة المدرسية ودراسة برنامج 2006 وأجريت سنة 2007.

هدف الدراسة :يستمر المجتمع في التركيز على اهمية التحصيل الدراسي وينبغي دراسة البيئة المادية للمدارس كواحدة من العوامل الحاسمة التي تؤثر على النتائج الأكاديمية ان سياسات الصحة المدرسية وبرامج الدراسة school health policies and programmes study shpps2006 يقدم لاول مرة نظرة شاملة على مدى حاجة المدارس لتعزيز الصحة البدنية وبرامج لسياسة البيئة المدرسية المادية

يجري (shpps) كل 6 سنوات،في عام 2006المقابلات الهاتفية والاستبيانات تم الانتهاء منها من قبل وكالة التعليم العاملين في الدولة في 50 ولاية ومقاطعة كلومبيا .

- عينة الدراسة: عينة عشوائية ممثلة على الصعيد الوطني من المناطق التعليمية (ن:224)وأجريت بمساعدة الحاسوب المقابلات الشخصية مع الموظفين في عينة عشوائية ممثلة على الصعيد الوطني من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية(ن992)

[1]-العريان علي عسكر ،السلوك البشري في مجال العمل ،مكتبة ذات السلاسل،الكويت،1982،ص18

- النتائج:كان ثلث 35.4% من المناطق التعليمية و 51.4 %تتمتع ببرنامج نوعية الهواء في الاماكن المغلقة ،معظم المناطق والمدارس تمتلك سياسة أو خطة لكيفية استخدام وتسمية تخزين برنامج التخلص والحد من استخدام المواد الخطرة 24.5 %من المناطق المطلوبة أو المدارس تحتاج متابعة برنامج الادارة المتكاملة للآفات و 13.4% من المقاطعات تمتلك سياسة تصميم صديقة للبيئة والمساحات الخضراء عند انشاء المباني المدرسية الجديدة أو تجديد المباني القائمة [1]

2- دراسة mcgowen: بعنوان "أثر المنشأة المدرسية على تحصيل الطلاب، الحضور والسلوك ونسبة الإنجاز ودور المعلم في عينه مختارة من المدارس الثانوية في تكساس سنة 2007.

- هدف الدراسة :هو استكشاف العلاقة المحتملة بين ظروف المنشأة المدرسية والنتائج المدرسية مثل : انجاز الطالب الاكاديمي الحضور والانضباط نسبة الانجاز ومعدل دوران المعلم .
- تم تحديد معايير ظروف المنشأة التعليمية المشاركة من خلال استمارات تقييم بيئة التعلم الكلية ELEA وقام بتعبئتها مديري المدارس أو نائب المدير في المدارس الثانوية بتكساس.
- مجتمع الدراسة : طلاب الصفوف من التاسع حتى الثاني عشر وتم جمع بيانات عن انجازهم والحضور والانضباط عن طريق ادارة التعليم العام بتكساس.
- نتائج الدراسة : انه لا توجد دلالة احصائية عند مستوى 0.05 لكل من تحصيل الطلاب والانجاز والحضور وعلاقته بظروف المنشاة التعليمية، توجد دلالة احصائية عند

[1] –jones.sh.healthy ana safe school evironment pat2,physical school environment :rusults from the scholl health policies and prorams study 2006Kjournl of school health.77(8).2007

مستوى 0.05 لكل من السلوك والانضباط وكذلك ان أداء المعلم يتأثر بظروف المنشأة التعليمية[1]

3-دراسة محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي : بعنوان "المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام "أجريت سنة 2006.

هدف الدراسة :التعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين ،تحديد مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد ،إبراز دور المناخ المدرسي السائد في أداء المعلمين وتحديد المعوقات .

مجتمع الدراسة :يتكون من جميع المعلمين العاملين في المدارس الحكومية للبنين بشمال الرياض (إبتدائي، متوسط ،ثانوي) والبالغ عددهم 2688 معلم تقريبا وقد إختار الباحث عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة بنسبة 10% من إجمالي المجتمع وقد بلغت هذه العينة 266 معلم تقريبا .

نتائج الدراسة :أهم أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقة بالإدارة المدرسية تمثلت في حرص الادارة على تطبيق الأنظمة واللوائح وفض النزاعات والخلافات بين المعلمين ،وأكثر أبعاد العلاقات الانسانية التي تسود المناخ المدرسي تمثلت في جو المرح الذي يسود بين المعلمين عندما يتجمعوا بصورة غير رسمية والعلاقة الطيبة المبنية على الثقة والتقدير والاحترام ...أن المعلمين يرون ان البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن، والمعلمين موافقين على أن المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية ، أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب تمثلت في تشدد الادارة في تطبيق الأنظمة و ضعف الأنشطة التي تهتم بتنمية روح المشاركة بين المعلمين ومن أهم المعوقات ذات العلاقة بإمكانات المدرسة وتجهيزاتها (البيئة المدرسية) تمثلت : في قلة

[1] -mcgowen.r.the impact of school facilies on student achievement.attendance.behavior.competion rate and teacher urnover rate in selecteed texs high school .unpulished doctoral dissertation .texas A&M university2007.

الأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية ،وعدم توفر الوسائل التعليمية الكافية التي تساعد المعلم على أداء وظائفه التربوية .[1]

التعقيب على الدراسات :

إستندنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات موضوعنا فكل دراسة خدمتنا في جانب معين.

–بالنسبة لدراسة jones فهي تتفق مع الهدف من الدراسة الحالية وهو التعرف على البيئة المادية المدرسية غير انه طبقها في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بخلافنا فقد اخترنا المرحلة الثانوية لأنها تحتوي على بيئة مادية متنوعة تتفق واحتياجات المرحلة العمومية وطبيعة المواد المدرسة والنتائج التي توصلت اليها الدراسة تؤكد منحى دراستنا الحالية .

– اما بالنسبة لدراسة mcgown فإنها تتفق مع المتغير المستقل للدراسة الحالية المتعلق بالبيئة المادية المدرسية لأنها تناولت موضوع المنشأة التعليمية الذي يعد محور مهم في البيئة المادية ،حيث هدفت دراسة mcgown الى استكشاف العلاقة بين ظروف المنشأة التعليمية وانجاز الطلاب والحضور والانضباط ومعدل دوران المعلم بينما هدفنا لكشف طبيعة العلاقة بين كل من البيئة المادية وأداء المعلم لأنه يعد ركيزة محورية لحدوث فعل التعلم، وقد استفدنا من هذه الدراسة في التعرف على اهمية البيئة المدرسية فقد كان من بين النتائج التي توصلت اليها هذه الاخيرة هي ان أداء المعلمين يتأثر بظروف المنشأة التعليمية وهذا ما يعزز الدافع لدراسة هذا الموضوع.

– أما دراسة محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي فقد احتوت العديد من نقاط التشابه مع موضوعنا الحالي كونها تناولت متغير المناخ المدرسي ودوره في اداء المعلمين بالإضافة الى الاتفاق في كل من الاهداف والاهمية غير ان هذه الدراسة تميزت بالتوسع فقد درست

[1]–محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي ،المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في اداء المعلمين بمراحل التعليم العام .رسالة الماجستار كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية الرياض 2007.

المناخ المدرسي ككل بينما ركزنا على جزء من المناخ وهو البيئة المادية وأجريت عينته في الأطوار الثلاثة (ابتدائي ،متوسط،ثانوي) في حين ركزنا على المرحلة الثانوية اعتقادا منا بأنها تخدم موضوعنا بشكل أفضل وقد استعنا بهذه الاخيرة في تحديد كل من المفاهيم وبناء الاشكالية .

الفصل الثاني:

البيئة المادية للمدرسة

تمهيد:

1- وسائل الايضاح (التعليمية)

2- المبنى الدراسي

3- علاقة وسائل الإيضاح والمبنى المدرسي بأداء المعلمين.

تمهيد:

تعد البيئة المادية للمدرسة أحد أهم المدخلات في النظام المدرسي فهي تتفاعل مع باقي المدخلات في النظام المدرسي الأخرى تأثيرا وتأثرا ، لأنها تؤثر على مجمل العملية التعليمية التعلمية من حيث توفيرها لوسائل الإيضاح التي تعد معينات المعلم على التدريس بالإضافة إلى طبيعة المبنى المدرسي لما لهما من أهمية في أداء المعلمين لذلك قد تطرقنا في هذا الفصل لأهمية وسائل الإيضاح في أداء المعلم وكذلك مبررات استخدامها كما تناولنا أهمية المبنى المدرسي ومكوناته وفي الأخير حاولنا توضيح العلاقة بين كل من وسائل الإيضاح والمبنى المدرسي وأداء المعلمين.

1- وسائل الإيضاح (التعليمية):

1-1-أهمية وسائل الإيضاح:

تبرز أهمية وسائل الإيضاح وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية للعملية التعليمية(المعلم،المتعلم،المادة الدراسية) وقد ركزنا في دراستنا هذه على أهميتها بالنسبة للمعلم ذلك أن إستخدام الوسائل التعليمية التعلمية تساعد في عملية التعليم حيث تفيد المعلم وتساعده وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي، وذلك من خلال ما يلي:[1]

- تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها، والتحكم فيها.
- تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة، ومن قبل أكثر من معلم، وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.

[1]-محمد محمود الحيلة، مرجع سابق ص72

- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت أو حيوانات منقرضة أو أحداث وقعت في الماضي أو ستقع في المستقبل.

2-1- مبررات استخدام وسائل الإيضاح:

1-2-1- التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام:

لقد شهد القرن العشرين ظهور وسائل الإعلام وتطورها بسرعة فائقة نتيجة التكنولوجيا المتقدمة، حتى أنها أصبحت من خصائص العصر الذي نعيش فيه وانعكس أثر ذلك على كل حياتنا الفكرية والثقافية وتأثر به أسلوبنا في الحياة، وتأثر مرفق التعليم بذلك تأثرا كبيرا، كما أن طريقة عرض الموضوعات في وسائل الإعلام أثرت على طرق التدريس، والأساليب التي تتبعها المدرسة لحصول التلميذ على المعرفة، فمن الأفلام والبرامج التلفزيونية ما صرف فيها جهدا كبيرا، وحشدت له خبرة العلماء والوسائل الحديثة،بحيث أنها أصبحت تفوق ما تقدمه المدرسة في كثير من الأحيان بحيث أصبح من الضروري أن تعدل المدرسة من طرق التدريب وتأخذ بوسائل التعليم الحديثة[1]

1-2-2- الانفجار المعرفي:

إن زيادة المعرفة والاختراعات أدت إلى زيادة حجم المعلومات والمناهج والكتب وهذا ما تطلب وجود وسائل تعليمية تسهل هذا الكم الهائل من هذه المعرفة.[2]

1-2-3- تقدم نظريات التعليم:

أدى تطور البحث العلمي في مجال علم النفس التربوي إلى ظهور العديد من النظريات التي تبحث في سيكولوجية التعلم من حيث كيفية حدوث التعلم وشروطه والعوامل المؤثرة فيه و العمليات المعرفية والعقلية المتحكمة فيه والدوافع الفطرية والمكتسبة ومدى تأثيرها على التعلم، وكذلك سيكولوجية المتعلم ذاته وخصائصه النفسية التي قد تؤثر على ناتج التعلم

[1]-حسن حمدي الطوبجي،وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم،ط1، دارالفكر،الكويت،1987، ص50

[2]-خالد محمد السعود، مرجع سابق ص27.

وأنماط التدريس وأنماط التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل بيئة الصف الدراسي ومشكلات التعلم وصعوباته، وغير ذلك من الأسس النفسية لعمليتي التعليم والتعلم.[1]

2- المبنى المدرسي:

يعد المبنى المدرسي من الركائز الأساسية لنجاح النظام التعليمي بإعتباره يمثل البوتقة التي يتفاعل فيها كل عناصر العملية التعليمية، حيث لا يمكن ان تتم العملية التعليمية بنجاح إلا إذا قمنا بالعناية والاهتمام بالمكان الذي ستجري فيه هذه العملية لذلك سنعرض أهمية المبنى المدرسي ومكوناته.

2-1- أهمية المبنى المدرسي:

تكمن أهمية المبنى المدرسي فيما يلي:[2]

- خلق الجو النفسي المساعد على نمو الطلاب والمشجع على الإبداع العقلي والجسمي.
- أحد المكونات الأساسية التي يتوقف عليها أداء العملية التعليمية.
- يعد المبنى المدرسي أحد الأركان الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية بمكوناتها الأربعة (المنهج والمعلم والتلميذ و الوسيلة التعليمية).

بالإضافة إلى أنه: [3]

- يساعد في تحقيق أهداف التربية والتعليم بأفضل الطرق وأنجح الوسائل التربوية.
- يسهم في تفعيل دور الأنشطة التعليمية والتربوية التي لا يمكن تنفيذها إلا في المبنى المدرسي

[1]-محمد محمود الحيلة، مرجع سابق ص75.

[2]-الطخيس ابراهيم عبد الله ابراهيم، مواصفات المبنى المدرسي النموذجي في مدارس وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستار، جامعة الملك سعود الرياض،1993،ص1

[3]-الزعير ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمان، محمد بن سحات، البيئة المدرسية في محاور التقويم الشامل، النسخة الالكترونية، صحيفة الرياض ، العدد 14831،2009،ص9.

- تصميم المبنى المدرسي بمواصفات نموذجية يؤمن للطلاب جوا من الطمأنينة والراحة النفسية ويساعد في تنميتهم بشكل متكامل من الناحية النفسية والجسدية والمهارية والسلوكية والإجتماعية ، كما يساهم المبنى النموذجي في إشباع احتياجات ورغبات الطلاب وميولهم.
- يعزز المبنى المدرسي دور المعلم في توصيل المعلومات الى الطلاب بأسهل الأساليب واحدث الوسائل والتجهيزات العلمية المتوافرة في المبنى المدرسي .

2-2- مكونات المبنى المدرسي:

يفترض في أي مبنى مدرسي أن يحتوي على حد أدنى من العناصر والمرافق الضرورية التي تؤدي أدوار مختلفة لنجاح العملية البيداغوجية والتي نذكر منها الآتي:[1]

- النشاط البيداغوجي الأساسي: ويضم قاعات الدروس، مختبرات العلوم.
- النشاط البيداغوجي التكميلي: ويحتوي على صالات الأنشطة والهوايات المختلفة مثل: قاعات الرسم، الموسيقى، الفنون، مسرح مدرسي، المكتبة المدرسية.
- الجناح الإداري: ويتكون من غرفة خاصة بالمدير والإداريين والمعلمين.
- مرافق خدماتية: حجرات للرعاية الطبية الأولية، مطعم مدرسي، دورات المياه، وخدمات التزويد بمياه الشرب.....
- الملاعب الرياضية المجهزة: مثل ملعب كرة القدم، وكرة الطائرة، والسلة...
- محطة لوقوف السيارات: توضع بمعزل عن الفصول الدراسية وأماكن تجمع التلاميذ.
- فناء مدرسي: ويخصص لتجميع التلاميذ قبل الدخول وكذا أثناء فترات الراحة، يتضمن كراسي الجلوس، وأشجار ومساحات خضراء...

[1]-فاروق شوقي البوهي، التخطيط التربوي عملياته ومداخله وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،2000،ص 251

3- علاقة وسائل الإيضاح والمبنى المدرسي بأداء المعلمين:

تعتبر المدرسة منظومة متكاملة من العناصر المادية والمعنوية ولا يمكن النظر إلى أي من هذه العناصر المادية بشكل منفصل، بل ينظر إليها بوصفها منظومة من التفاعلات بين تلك العناصر المادية والتي خصصنا منها بالذكر في دراستنا الحالية المبنى المدرسي ووسائل الإيضاح، والمعنوية المتضمنة أداء المعلم في ضوء هذه البيئة المادية، باعتبار هذه الأخيرة ركيزة أساسية لنجاح العملية التعليمية، كما أن دور المعلم لا يقل شأنا عن أهمية البيئة المادية فهو يعتبر محور الرسالة التربوية، ومن خلال التكامل بين هذه المحاور تتحقق أهداف العملية التعليمية.

أ- علاقة المبنى المدرسي بأداء المعلمين:

يمثل المبنى المدرسي البوتقة التي يتفاعل فيها عناصر العملية التعليمية فهو يساعد على تفعيل وتعزيز دور المعلم من خلال ما يوفره له من وسائل للإيضاح تعينه على أداء عمله وهذا ما أكده " الزعيبر إبراهيم بن عبد الله" فقد اعتبر أن "المبنى المدرسي يعزز دور المعلم في توصيل المعلومات إلى الطلاب بأسهل الأساليب واحدث الوسائل والتجهيزات العلمية المتوافرة في المبنى المدرسي"[1]

ب- علاقة وسائل الإيضاح بأداء المعلمين:

نظرا لكون وسائل الإيضاح تحتل مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها كما أن هذه الأخيرة تحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية في أداء المعلمين وتحصيل الطلاب، فهي تكمل أداءه على أحسن وجه وقد أكد هذا العديد من الباحثين من بينهم "اسكندر كمال ومحمد الغزاوي" اللذان اعتبرا أن " وسائل الإيضاح تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقي إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم وتساهم في معالجة انخفاض المستوى العملي لديه."[2]

---

[1]-الزعيبر ابراهيم بن عبد الله، مرجع سابق ، ص9

[2]- المرجع نفسه، ص10

ونجد كذلك "محمد محمود الحيلة" قد أكد أيضا على أهمية وسائل الإيضاح بالنسبة لأداء المعلم من خلال "مساعدته على حسن عرض المادة وتقويمها كما أنها توفر له الوقت والجهد."[1]

- من خلال ما سبق ذكره يتضح أن علاقة البيئة المادية للمدرسة بأداء المعلمين هي علاقة تكاملية فلا يمكن أن تتم العملية التعليمية بدون أي منهما فالبيئة المادية الجيدة تساعد المعلم على أداء دوره بشكل كبير وهو ما أكدته دراسة "mcgowen" فقد كان من بين النتائج التي توصل إليها من خلال دراسته أن"أداء المعلم يتأثر بظروف المنشأة التعليمية "[2]

[1]- محمود الحيلة، مرجع سابق، ص95.

[2]-مرجع سابق، .mcgowen.r

الفصل الثالث:

ماهية الأداء

تمهيد

1- مكونات الأداء

2- أنواع الأداء

3- محددات الأداء

تمهيد :

يعد الأداء من المواضيع الهامة التي نالت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والمفكرين في شتى المجالات ،لأنه وسيلة تحقيق أهداف العمل والتقدم

وبناءا عليه فقد تناولنا في هذا الفصل مكونات الأداء وأنواعه بالإضافة إلى محدداته.

1- مكونات الأداء:

يتكون الأداء من مكونين أساسيين الأول الفعالية والثاني الكفاءة بمعنى أن المؤسسة التي تتميز بالأداء هي تجمع بين الفعالية والكفاءة،ولذلك فإنه من المفيد أن نتعرض لكل من المفهومين بالتحليل وذلك على النحو التالي:

1-1-الفعالية:[1]

ينظر الباحثون في علم الإدارة إلى الفعالية على أنها أداة من أدوات مراقبة الأداء في المؤسسة، انطلاقا من أن الفعالية تمثل معيارا يعكس درجة تحقيق الأهداف الموضوعية وقد تعددت وجهات النظر حول ماهية وطبيعة مفهوم الفعالية، فقد اعتبر المفكرون التقليديون أن الفعالية تتمثل في الأرباح المتحققة، وبهذا فإن فعالية المؤسسة تقاس بحجم الأرباح فيها.

وهذا ينطبق على المؤسسات ذات الطبيعة النوعية أي التي لا تهتم بالجانب المالي كنشاط رئيسي لها كالمؤسسات التربوية البحثية وبيوت الخبرة...الخ، وعليه فإن الفعالية تعني أداء المهمات أو الأعمال بشكل صحيح وسليم ، وترتبط بالأهداف الإستراتجية للمؤسسة أي بدرجة تحقيق النتائج،بمعنى آخر فإن الفعالية تعبر عن الفرق بين النتائج المتوقعة والنتائج المتحققة ، وهي في الوقت نفسه ترتبط بتحقيق أهداف المؤسسة، واعتمادا على ذلك يمكن القول أنه كلما كانت النتائج المحققة قريبة من النتائج المتوقعة كلما كان الأداء أكثر فعالية وينعكس ذلك على أداء المؤسسة ككل.

[1]-إبراهيم محمد المحاسنة، إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق،ط1، دار جرير، البحرين2013،ص109-110

- تقاس الفعالية بطريقين :

1- نسبة الأهداف المحققة/ الأهداف المتوقعة

وبهذه الطريقة يمكننا الحكم على درجة تحقيق الأهداف

2- نسبة الإمكانيات المستخدمة/ الإمكانيات المتوقعة لتحقيق النتائج

1-2-الكفاءة:[1]

تعني عمل الأشياء بطريقة صحيحة، كما أن جوهر الكفاءة يتمثل في تعظيم الناتج وتدني التكاليف بمعنى آخر يمكن تمثيل الكفاءة بمعادلة يحتوي أحد طرفيها على بلوغ أقصى ناتج بتكاليف محدودة ومعينة ، بينما يحتوي الطرف الآخر على بلوغ الحد المقرر من الناتج بأقل تكلفة.

- تقاس الكفاءة: نسبة المخرجات/ المدخلات.

2-أنواع الأداء:

وينقسم الأداء وفق المعايير التالية معيار المصدر ومعيار الشمولية

2-1- حسب معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين، الأداء الداخلي والأداء الخارجي [2]

أ- **الأداء الداخلي :**

ويطلق على هذا النوع من الأداء أداء الوحدة،أي أنه ينتج ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساسا مما يلي:

- الأداء البشري: وهو أداء أفراد المؤسسة الذي يمكن اعتبارهم موردا استراتجيا قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تيسير مهاراتهم.
- الأداء التقني: ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثمارها بشكل فعال.
- الأداء المالي: ويكمن في فعالية تهيئة واستخدام الوسائل المادية المتاحة

[1]- المرجع نفسه ص113

[2]- بوعطيط جلال الدين –الاتصال التنظيمي وعلاقته بالاداء الوظيفي ،رسالة ماجستير، جامعة متنوري، قسنطينة (الجزائر) ،2008،ص76.

ب- الأداء الخارجي:

هو الأداء الناتج عن المتغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة بارتفاع سعر البيع، وكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو السلب، وهذا النوع من الأداء يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها وهذا مهم إذا تعلق الأمر بمتغيرات كمية أين يمكن قياسها وتحديد أثرها.

2-2- حسب معيار الشمولية: وحسب هذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين هما [1]

أ- الأداء الكلي:

وهو الذي يتجسد في الانجازات التي ساهمت فيها جميع العناصر و الوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة لتحقيقها، ولا يمكن نسب انجازها إلى أي عنصر من دون مساهمة باقي العناصر.

في هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى و كيفيات بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاستمرارية والشمولية، الربح والنمو، كما أن الأداء للمؤسسة في الحقيقة هو نتيجة تفاعل أداء أنظمتها الفرعية.

ب- الأداء الجزئي:

وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة، وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقييم عناصر المؤسسة، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى أداء وظيفة مالية، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة الإنتاج، أداء وظيفة التسويق.

3- محددات الأداء:

لكي يتم تحديد مستوى أداء العاملين لابد من معرفة العوامل التي تحدد هذا المستوى ولذلك ذكر"سليمان " بأن الأداء يتحدد من خلال ثلاثة عوامل هي :[1]

[1]-المرجع نفسه، ص76-77

الأول: الدافع الفردي على العمل

الثاني: مناخ العمل

الثالث: القدرة على العمل

وبما أننا ركزنا في دراستنا على علاقة البيئة المادية للمدرسة بأداء المعلمين فقد خصصنا بالذكر المحدد الثاني وهو مناخ العمل.

بيئة العمل (مناخ العمل): إن بيئة العمل تتكون من جزأين هما البيئة الداخلية للمنظمة والبيئة الخارجية المحيطة بها، بالنسبة للبيئة الداخلية فهي تتمثل في جميع مكونات المنظمة من سياسات وقيادات وأنظمة وغيرها أما البيئة الخارجية نجد أنها تتكون من ثلاث بيئات وهي البيئة العالمية، والبيئة الإقليمية، والبيئة المحلية،وكل هذه البيئات لها تأثيرات على المنظمة بالرغم من كونها تقع خارج نطاق سيطرة إدارة المنظمة لذلك لابد من متابعة عناصر البيئة والتغيرات التي قد تحدث ومدى تأثيرها على المنظمة .[2]

[1]–آل سعود سعود، الادارة العامة في المملكة العربية السعودية،ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2008، ص75–76

[2]–ريم عمر منصور الشريف،دورة ادارة التطوير الاداري في تحسين الاداء الوظيفي، رسالته ماجيستار، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية، 2013،ص56

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- أدوات الدراسة

3- العينة

4- التعريف بميدان الدراسة

5- أسلوب المعاجلة الإحصائية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من حيث منهج الدراسة الذي استخدم وأسلوب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في معالجة البينات. مع تحديد عينة الدراسة وحدودها وكذلك الأدوات التي أستخدمت لجمع المعلومات.

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم من أسياسيات البحث العلمي،وهو الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى الغرض المنشود، انطلاقا من طبيعة المشكلة التي يريد دراستها، فمناهج البحث العلمي عديدة وتختلف حسب موضوع مشكلة البحث، ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا التي هدفت للتعرف على واقع البيئةالمادية للمدرسة وعلاقتها بأداء المعلمين لذا فإن المنهج الملائم المنهج الوصفي وهو "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة لتصوريها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة على المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الصحيحة.[1]

وعُرف بأنه "طريقة لوصف الظاهرة وتصوريها كميا وكيفيا وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن مشكلة موضوع البحث، ثم تصنيفها وتحليلها والوصول إلى النتيجة[2]

وقد عرفه "عثمان حسن" أيضا لأنه "منهج يهدف إلى دراسة الظاهرة بجمع خصائصها وأبعادها في إطار معين فيها وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم[3]

وقد تم اعتماد هذا الأخير بأنه يعد الأنسب في مثل هذه الدراسات وذلك من أجل تحليل وتفسير البينات والمعلومات المتحصل عليها عن طريق تفريغها في جداول واضحة ومبسطة وبما أن موضوع البحث تمثل في علاقة البيئة المادية المدرسية بأداء المعلمين، فإن هذا المنهج يمكننا من الوقوف على طبيعة هذه العلاقة بوصفها وتحليلها وتفسيرها ، وكذا التعرف على البيئة المادية المدرسية بتحديد مؤشراتها والوقوف على أبعادها.

2- أدوات الدراسة :

[1] صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي الجامعي، دار العلوم للنشر، الجزائر، ص150.

[2] محمد شفيق، البحث العلمي : الخطوات المنهجية لإداد البحوث الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1985، ص80

[3] عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، ط1، منشورات الشهاب، باتنة، الجزائر، 1998، ص29

إن طبيعة المشكلة وفروضها تفرض على الباحث اختيار أداة معينة، تساعده في بحثه وفي خدمته، وتماشيا مع طبيعة البحث فإنه تم اختيار ثلاثة أدوات التالية (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان) لأننا بصدد إجراء بحث وصفي يتطلب جمع البينات حول طبيعة العلاقة بين البيئة المادية للمدرسة وأداء المعلمين بالمرحلة الثانوية وهي أدوات تساعدنا على جمع المعلومات.

2-1 **الملاحظة** :

اعتمدنا في دراستنا على أداة الملاحظة التي تعرف على أنها إحدى أدوات جمع البينات وتستخدم في البحوث الميدانية التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب، ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه من البحوث سواء كان كلاما أو سلوكا[1]

كما عرفها "رشيد زرواتي" بأنها أداة تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من الدراسة النظرية أو المكتبية"[2]

ومن خلال الزيارة التي قمنا بها في ثانوية محمد بوضياف فقد لاحظنا إتساع المؤسسة مما يشكل صعوبة في التنقل بالنسبة للمعلمين من صف إلى صف أو من

جناح إلى جناح وذلك ما يؤدي إلى التأخر عن الحصة وبالتالي فهذا يعرقل أداءه، كما لاحظنا اعتماد الأغلبية الساحقة من المعلمين على السبورة في تقديم الدروس والتي تعد من وسائل الإيضاح التقليدية.

[1] غريب محمد سيد أحمد، تصميم البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1986، ص268.

[2] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، مطبعة دار هومة، الجزائر، 2002، ص153.

2-2- المقابلة :

استعنا بأداة المقابلة التي تعرف على أنها "تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول أرائه ومعتقداته[1]

حيث قمنا بإجراء مقابلة مقننة مع معلمي ثانوية محمد بوضياف للتعرف على علاقة البيئة المادية بأدائهم.

واحتوت هذه المقابلة على (7) أسئلة القسم الأول منها يدور حول البيانات الشخصية من السؤال رقم 1 إلى السؤال رقم 3 والتي توضح خلفية المعلمين "المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة" وباقي الأسئلة من 4 إلى 7 تتعلق بطبيعة البيئة المادية داخل الثانوية.

2-3- الاستبيان :

يعد الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات خاصة في البحوث الوصفية وقد عرف بأنه الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه.[2]

كما عرفه "عبد الرحمان بن عبد الله" بأنه أفضل طريقة للحصول على المعلومات وحقائق جديدة لا توفرها مصادر أخرى كما أنه يتميز بتوفير الوقت ويعطي حرية للمستجوب للإدلاء بأية معلومات يريدها.[3]

حيث تكونت الاستمارة الموجهة للمعلمين من 3 محاور :

---

[1] عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي : خطواته ومرحله وأساليبه ومناهجه، إدارة التعليم في محافظة العنيزة، المملكة العربية السعودية، 1999، ص59.

[2] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي بإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوارق للنشر، الأردن، 2000، ص165.

[3] عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، المرجع السابق، ص63.

يتعلق المحور الأول بالبيانات الشخصية والتي تعطي فكرة حول الخلفية الاجتماعية للمبحوث (الجنس، السن، المؤهل العلمي، الخبرة) والتي كانت أسئلتها من الرقم (1) إلى (4)

أما المحور الثاني فتمثل في علاقة وسائل الإيضاح بكفاءة المعلمين وشمل مجموعة من العبارات التي تقبلها احتمالات تمثلت في الصيغ التالية (دائما، أحيانا، لا مطلقا) وكانت أسئلة هذا المحور من الرقم (5) إلى (19).

وأخيرا المحور الثالث يتعلق بالمبنى المدرسي وعلاقته بفعالية المعلمين وتخللته أيضا مجموعة من العبارات التي قابلتها احتمالات تمثلت في الصيغ التالية (دائما ،أحيانا، لا مطلقا) وكانت أسئلة هذا المحور من الرقم (20) إلى الرقم (32).

3- العينة :

تعرف العينة بأنها جزء من مجموعة من الأفراد المراد دراستها وتختار وفق أحد الأسلوبين الإحتمالي أو الأسلوب الغير إحتمالي، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية التعميم على المجتمع الأصلي.[1]

وقد اعتمدنا العينة القصدية لأنها الأنسب لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والتي تعرف باعتماد الباحث لاختيار هذه العينة اختيارا حرا، على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة أو البحث فالباحث يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار العينة بما تحقق له غرضه على هذا الأساس.[2]

ونظرا لأننا نتناول موضوع البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بأداء المعلمين فقد تم اختيار معلمي ثانوية محمد بوضياف على وجه الخصوص لكونها الثانوية الوحيدة الغير نمطية في

[1] برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة ماجيستير، معهد علم النفس وعلوم التربية (جامعة الجزائر)، 1996، ص66.

[2] يوسف طباجة، منهجية البحث، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2007، ص170.

مدينة بوسعادة وبالتالي لم يكن مبناها مخصص على غرار الثانويات الأخرى لذا قصدنا هذه الثانوية كمحاولة منا لكشف طبيعة العلاقة بين كل من البيئة المادية وأداء المعلمين حيث تضمنت العينة 50 % من معلمي هذه الثانوية أي 32 معلم

4- التعريف بميدان الدراسة :

4-1- المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة في ثانوية محمد بوضياف بمدينة بوسعادة حي محمد شعباني والتي يحدها شمالا الأمن الحضري الثالث ومركز البريد نصر الدين ديني، ومن الشرق جبل كردادة أما غربا فيحدها الطريق المؤدي إلى بسكرة بالإضافة إلى مجمعات سكنية وجنوبا تحدها مجمعات سكينة، وهي ثانوية غير نمطية فقد كانت في البداية عبارة عن متقنة أنشئت بتاريخ 1992/06/08 وتبلغ مساحتها 18500م حيث تشمل 32 حجرة و 3مخبار علمية و 4ورشات ومخبرين للإعلام الآلي ومكتبة ومدرج كما تحتوي على قاعة للأستاذة و8مكاتب إدارية وقاعة للاجتماعات وقاعة علاج وفناءين و 7 سكنات إلزامية ومرقدين وقاعة للرياضة.

4-2- المجال البشري :

ينطوي المكان الذي أجريت به الدراسة الميدانية على مدير ومستشار تربية ومستشارة توجيه وإرشاد و 7 مساعدي التربية و63 معلم و850 تلميذ وموظف أمانة واحد وموظفين للاقتصادية و15 عمال مهنيون و4 أعوان أمن[1]

4-3- المجال الزمني :

استغرقت الدراسة الميدانية شهر ونصف فقد قمنا بأول نزول للميدان كدراسة استطلاعية في 12 مارس 2017 ثم كان النزول الثاني لتجريب عينة من الاستمارة للتأكد ما إذا كانت

[1] أنظر الملحق رقم (04)

تغطي الموضوع وذلك يوم 13 مارس 2017 وبعد التأكد من صحة الاستمارة قمنا بتوزيعها بتاريخ 04 أفريل 2017 إلى غاية 6 أفريل 2017 قمنا بجمع الاستمارات.

5- أسلوب المعالجة الإحصائية :

تم جمع البيانات بالأدوات المذكورة سابقا ، وبعد الانتهاء من عملية الجمع نهائيا، قمنا بتفريغها في جداول بسيطة وحساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف عليها والوصول إلى صلات ومعاني ذات دلالة ، كما استخدمنا نظام spss في تحليل ومعالجة البيانات بحساب كاي مربع (كا^2) لاكتشاف الفروق لدراسة مدى استقلالية المتغيرات عن بعضها البعض.

المعادلة العامة : كاي تربيع=مج{(التكرارات المشاهدة-التكرارات المتوقعة)^2/التكرارات المتوقعة} وبالرموز : كا^2= مج $\frac{(\text{كم.كس})^2}{\text{م ك}}$

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير النتائج

1- عرض وتحليل وتفسير البيانات

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

3- التوصيات والاقتراحات

1- عرض وتحليل وتفسير البيانات:

تعتبر مرحلة عرض وتحليل البيانات وتفسيرها من خلال الجداول من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث لأنه عن طريق تحليل هذه البيانات يصل إلى النتائج التي تقرر مدى صحة الفروض أو خطئها وبالتالي يتضح مدى أهمية هذا البحث من خلال النتائج المتوصل إليها.

1-1- المحور الأول البيانات الشخصية

الجدول رقم(1): يتعلق بمتغير الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكور	13	%40.625
إناث	19	%59.375
المجموع	32	%100

من خلال الجدول أعلاه الموضح لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ، حيث وجدنا نسبة 59.37% من أفراد العينة إناث تقابلها نسبة40.42% ذكور، وهذا راجع لطبيعة المهنة في المجتمع الجزائري خاصة في مدن الجنوب والتي تعد مدينة بوسعادة ميدان الدراسة إحداها، فمهنة التعليم فيها تستقطب فئة الإناث أكثر من الذكور، باعتبارها منطقة محافظة توجه الإناث إلى نوع معين من المهن.

الجدول رقم(2): يتعلق بمتغير السن

الاحتمالات	التكرار	النسبة
من25سنة إلى 35سنة	20	%62.5
من35الى45سنة	7	%21.875
من45 فما فوق	5	%15.625
المجموع	32	%100

يشير الجدول أعلاه الموضح لتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن نسبة 62.5% من أفراد العينة تعود إلى فئة الشباب ما بين 25-35 سنة وهذا يعود إلى سياسة المؤسسة في التوظيف المباشر فقد لاحظنا أن نسبة 50% من أفراد العينة خريجي مدارس عليا، كما نجد نسبة 21.87 %من فئة كبار السن من45 سنة فما فوق ويتم الاعتماد عليهم في تدريب المعلمين الجدد وذلك لخبرتهم في التدريس.

الجدول رقم(3): يتعلق بمتغير المؤهل العلمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ليسانس	11	%34.375
ماستر	5	%15.625
مدرسة عليا	16	%50
المجموع	32	%100

من خلال هذا الجدول المتعلق بمتغير المؤهل العلمي يتبين لنا أن نسبة 50% من إجمالي العينة خريجي مدراس عليا مقابل سنة34.37% من العينة متحصلين على شهادة ليسانس في حين بلغت نسبة المتحصلين على شهادة الماستر 15.62% ويمكن تفسير ارتفاع نسبة خريجي المدارس العليا داخل الثانوية إلى طبيعة توظيفهم المباشر بعد التخرج ، وبالنسبة للمتحصلين على شهادة الليسانس فذلك يرجع في اغلب الأحيان إلى أن التوظيف في المؤسسة يشرط فيه الحصول على شهادة الليسانس ، أما انخفاض نسبة المتحصلين على شهادة الماستر فذلك يعود إلى كونه نظام جديد وبدأت مخرجاته تعمل في الآونة الأخيرة فقط.

الجدول رقم(4): يتعلق بمتغير الخبرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	8	%25
من5الى 10 سنوات	12	%37.5
أكثر من 10 سنوات	12	%37.5
المجموع	32	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الخبرة يتبين لنا أن من لديهم الخبرة أكثر من 10 سنوات بلغت نسبتهم 12.5 %وهي نسبة مساوية لمن لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات فقد بلغت نسبتهم 12.5% أيضا، وفي المقابل نجد أن من لديهم خبرة اقل من خمس سنوات بلغت نسبتهم 25% وهذا راجع لاحتواء المؤسسة على فئة كبيرة من الشباب حديثي التخرج، كما يفسر ارتفاع نسبة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات نظرا لأقدمية المؤسسة التي يتواجدون بها والتي تم تأسيسها في 1992/06/08،حيث كانوا من الملتحقين الأوائل بهذه المؤسسة ، وهذا يعزز دور المؤسسة في الحفاظ على مواردها البشرية من باب الإستقرار.

المحور الثاني: لوسائل الإيضاح علاقة بكفاءة المعلمين

الجدول رقم(5): يتعلق بتوفير المدرسة لوسائل الإيضاح كأجهزة العرض والكمبيوتر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	8	%25
أحيانا	22	%68.75
لا مطلقا	2	%6.25
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 68.75% من مجموع أفراد العينة أجابت بأحيانا،حول توفير المدرسة لوسائل الإيضاح كأجهزة العرض والكومبيوتر ويمكن تفسير هذه النسبة العالية باختلاف المواد الدراسية ، فهناك مواد لا تستدعي إستخدام وسائل متطورة كالتربية البدنية...، كما نجد نسبة 25 %من العينة ترى بأن المدرسة توفر لهم وسائل الإيضاح بشكل دائم ، وذلك راجع لوجود شعب علمية تستدعي استخدام وسائل الإيضاح بشكل ضروري ، غير أن 6.25 %حتى من أفراد العينة قد نفت توفير المدرسة لوسائل الإيضاح.

الجدول رقم(6): يتعلق بتحقيق وسائل الإيضاح للغرض المنشود بها

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	8	%25
أحيانا	22	%68.75
لا مطلقا	2	%6.25
المجموع	32	%100

يمثل هذا الجدول تحقيق وسائل الإيضاح للغرض المنشود منها بحيث نجد أن نسبة 68.75% أجابت بأحيانا وقد يعود هذا للعديد من الأسباب نذكر منها حسب "خالد محمود السعود" العبء الهائل في جدول المعلمين، لاسيما أن الوسيلة تتطلب وقتا وجهدا والنقص الحاصل في أجهزة العرض بالإضافة إلى الحصول على الوسائل في الوقت المحدد[1]، كما نجد نسبة 25% من أفراد العينة تؤكد على تحقيق وسائل الإيضاح للغرض المنشود منها وذلك نظرا لاحتواء المؤسسة على نسبة عالية من الشباب لهم صلة وثيقة بوسائل الإيضاح التكنولوجية، فكما هو معروف اعتماد الجيل الحالي بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة، في حين نجد اقل نسبة 6.25% من العينة أجابت بلا مطلقا وعلى الغالب يرجع ذلك إلى

[1]– خالد محمد السعود، مرجع سابق، ص 69.

عدم توفر أدلة خاصة باستخدام الوسائل وهو ما أكد عليه "اسكندر كمال ومحمد غزاوي" أن من معيقات وسائل الإيضاح على بلوغ الأهداف المرجوة منها هو عدم وجود دليل الاستخدام. [1]

الجدول رقم(7): يتعلق باحتواء الصفوف الدراسية على شبكة الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	1	%3.125
أحيانا	2	%6.25
لا مطلقا	29	%90.625
المجموع	32	%100

يوضح الجدول أعلاه المتعلق باحتواء الصفوف الدراسية على شبكة الانترنت ، على أن نسبة 90 %من أفراد العينة نفت إحتواء الصفوف على الانترنت وهذا دليل على أن مدارسنا مازالت تعتمد طرائق التدريس التقليدية ، في حين نجد نسبة 6.25 %من العينة أجابت بأحيانا ذلك أن دول العالم الثالث تعاني من ضعف شبكة الانترنت والانقطاعات المتكررة، أما نسبة 3 %من إجمالي العينة أكدت على وجود الأنترنت داخل الصفوف، وهي نسبة قليلة بالمقارنة لما لهذه الأخيرة من أهمية في أداء المعلمين فقد أكد "جوردن شابيرو" أن تكنولوجيا التعليم تشكل أداة مميزة للمعلمين، إذ تسمح لهم بالقيام بعملهم بفاعلية اكبر لما توفره من معلومات. [2]

[1]– اسكندر كمال، محمد غزاوي، مقدمة في التكنولوجيا التعليم،ط1، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ص 97.

[2]– تكنولوجيا التعليم داخل الصفوف: شوهد يوم 2017/05/02 ، 15:08

www.wise-qatar.org/innovative-trends.education-technologie-classroom

الجدول رقم(8): يتعلق بتغيير وسائل الإيضاح لدور المعلم من ناقل المعلومات الى مخطط ومقوم للتعلم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	9	%28.125	13.938	2	0.001
أحيانا	20	%62.5			
لا مطلقا	3	%9.375			
المجموع	32	%100			

يوضح هذا الجدول المتمثل في تغيير وسائل الإيضاح لدور المعلم من ناقل للمعلومات إلى مخطط ومقوم أن نسبة 62 %من أفراد العينة ترى بأن الوسائل احيانا تغير دور المعلم وتأتي بعدها من حيث الترتيب نسبة 28% من أفراد العينة أكدوا على تغيير وسائل الإيضاح لأدوارهم لما لها من أهمية في أداء المعلم فهي تساعده على حسن عرض المادة، كما تمكنه من استغلال الوقت والجهد بشكل أفضل كما أنها تعينه في التغلب على حدود الزمكان حسب ما جاء به "محمد محمود الحيلة " في كتابة تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية،[1] في حين نجد نسبة 9 %من أفراد العينة نفوا ذلك بشكل مطلق، وقد يكون السبب في ذلك عدم الإيمان بالقيمة العلمية لوسائل الإيضاح[2] كما قال " محمد السعود" أو باعتبار هذه الأخيرة لا تشكل بديلا للمعلم".

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن وسائل الإيضاح تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى مخطط ومقوم، لأن قيمة الدلالة (0.001) اقل من (0.05) عند درجة الحرية2.

[1]– محمد محمود الحيلة، مرجع سابق ، ص 72.

[2]– خالد محمد السعود، مرجع سابق، ص 34.

الجدول رقم (9): يتعلق بتوفير وسائل الإيضاح للوقت والجهد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	25	%78.125	30.063	2	0.000
أحيانا	6	%18.75			
لا مطلقا	1	%3.125			
المجموع	32	%100			

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بتوفير وسائل الإيضاح للوقت والجهد نجد أن نسبة 78 %من إجمالي العينة أكدت على ذلك بشكل دائم وذلك يعود لما لها من أهمية في العملية التعليمية بصفة عامة فهي تساعد المعلم في إيصال المعارف للتلاميذ بسرعة ودقة ،كما نجد 18 %من أفراد العينة أجابت بأحيانا ، في حين نجد نسبة 3 %من أفراد العينة نفت ذلك مطلقا وقد يعود هذا إلى قلة الخبرة في استخدام هذه الوسائل مما قد يستغرق وقتا كبيرا يؤثر على سير الحصة، ويعود ذلك أيضا إلى عدم جاهزية الغرف الصفية بشكل جيد مما يعرقل استعمال هذه الوسائل.

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن وسائل الإيضاح توفر للمعلم الوقت والجهد وهو ما اثبته العديد من الباحثين ، كما أن قيمة الدلالة (0.000) اقل من (0.05) عند درجة الحرية2.

الجدول رقم (10): يتعلق بمساعدة وسائل الإيضاح في معالجة انخفاض المستوى العلمي لدى المعلمين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	9	%28.125	2.688	2	0.261
أحيانا	8	%25			
لا مطلقا	15	%46.875			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول نجد أن نسبة 46.87% من أفراد العينة نفوا بشكل مطلق مساعدة وسائل الإيضاح في معالجة انخفاض المستوى العلمي لديهم، وقد يعود هذا لعدم اعتمادهم على وسائل الإيضاح في التدريس أو اللجوء إلى طرق مختلفة لتعويض هذا النقص، كالإستعانة بالزملاء ذوي الكفاءة وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بينهم داخل محيط المدرسة فمن فوائد التفاعل هو تبادل الخبرات واكتساب المهارات، كما تقابلها 28.12 %من أفراد العينة ترى بأن وسائل الإيضاح تعالج انخفاض المستوى العلمي لديهم بالإضافة إلى نسبة 25% أجابت بأحيانا وهذا ما أكده "اسكندر كمال ومحمد غزاوي" بأن الوسائل المعدة من قبل اخصائيين تربويين تدفع المعلم إلى مواكبة هذه الوسيلة والتزود بالمادة العلمية التي تعينه على الاستفادة القصوى من الوسيلة وتوظيفها داخل الدرس. [1]

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن وسائل الإيضاح لا تعالج انخفاض المستوى العلمي لدى المعلم لان قيمة الدلالة (0.261) اكبر من (0.05) عند درجة الحرية2.

[1]– اسكندر كمال، محمد غزاوي، مرجع سابق، ص 96.

الجدول رقم(11): يتعلق بزيادة وسائل الإيضاح للقدرة على حسن عرض المادة

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	19	%59.375	15.438	2	0.000
أحيانا	12	%37.5			
لا مطلقا	1	%3.125			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول المتمثل في زيادة وسائل الإيضاح للقدرة على حسن عرض المادة يتضح أن نسبة 59.37 %من أفراد العينة يؤكدون على ذلك فقد أكد "محمد محمود الحيلة " بأن هذه الوسائل تزيد من قدرة المعلم على حسن عرض المادة، كما أكد " يوهان بيستلوتزي السويسري" أن الكلمات لا تعدو كونها رموزا، وأنها خالية من المعنى ما لم تصاحبها خبرات واقعية ويجب أن تبدأ الخبرات بإدراك الأشياء المادية وبأداء الأعمال المادية والانغماس في الانفعالات المادية،[1] كما نجد نسبة 37.5 %ترى بأن وسائل الإيضاح أحيانا تزيد من قدرتهم على حسن عرض المادة، وهذا لما لهذه الأخيرة من دور جوهري في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة، في حين نجد نسبة 3.12% من إجمالي العينة نفت ذلك.

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن وسائل الإيضاح تزيد من القدرة على حسن عرض المادة لأن قيمة الدلالة (0.000) اقل من (0.05) عند درجة الحرية2.

[1]– منتدى التربية النبوية التعليم والتعلم أهمية الوسائل التعليمية:
شوهد يوم 2017/05/02 ، 15:45 www.propheteducation.com/

الجدول رقم (12): يتعلق بمساعدة الوسائل التكنولوجية على تنمية ذات المعلم مهنيا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	15	%46.875	10.563	2	0.005
أحيانا	15	%46.875			
لا مطلقا	2	%6.25			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول المتمثل في مساعدة الوسائل التكنولوجية على تنمية ذات المعلم مهنيا، فقد وجدنا معظم التصريحات ايجابية، بحيث بلغت نسبة 46.87% من العينة أجابوا بدائما، وكذلك بالنسبة لمن أجابوا بأحيانا فقد بلغت نسبتهم 46.87 % كذلك ، ويمكن تفسير هذه النسب للدور الذي تعلبه التكنولوجيا في الوقت الراهن، فهذه الأخيرة تساعد على اكتساب وتنمية مهارات المعلم لمواجهة التحديات المعاصرة والتي من بينها مواجهة التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام وازدحام الصفوف الدراسية بالإضافة إلى تطور فلسفة التعليم وتجديد دور المعلم والتلميذ في العملية التعليمية ، بينما نجد نسبة 6.25% يعتقدون بأن الوسائل التكنولوجية لا تنمي المعلم مهنيا، وقد تعود هذه النسبة إلى تمسك فئة كبار السن من المعلمين بالأساليب التقليدية.

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن الوسائل التكنولوجية تساعد على تنمية ذات المعلم مهنيا، لأن قيمة الدلالة (0.005) اقل من (0.05) عند درجة الحرية 2.

الجدول رقم(13): يتعلق بمساعدة النماذج والرسوم على تقديم الدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	19	%59.375	15.438	2	0.000
أحيانا	12	%37.5			
لا مطلقا	1	%3.125			
المجموع	32	%100			

يمثل هذا الجدول مساعدة النماذج والرسوم على تقديم الدرس بحيث وجدنا نسبة 59.37% من أفراد العينة أكدت ذلك بالإضافة إلى نسبة 37.5% أجابوا بأحيانا، وهذا راجع إلى أن النماذج والرسوم تساعد على تقديم معلومات حية وقوية التأثير وواضحة ، كما أنها تنمي لدى المتعلم الخبرات الحسية، وفي هذا السياق نجد قول "كومينوس التشيكسلوفاكي" يجب أن يوضع كل شيء أمام الحواس طالما كان ذلك ممكنا، ولتبدأ المعرفة دائما من الحواس"، غير أن 3.12% من أفراد العينة لا يوافقون الرأي بشكل مطلق .

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن النماذج والرسوم تساعد المعلم على تقديم الدرس، لأن قيمة الدلالة (0.000) اقل من (0.05) عند درجة الحرية2.

الجدول رقم (14): يتعلق باعتماد المعلمين على وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي في تحضير الدروس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	19	%59.375
أحيانا	11	%34.375
لا مطلقا	2	%6.25
المجموع	32	%100

من خلال هذا الجدول المتعلق باعتماد المعلمين على وسائل أخرى غير الكتاب في تحضير الدروس فقد كانت نسبة 59.37 %من أفراد يعتمدون على وسائل أخرى في التحضير للدروس كالتحضير من المراجع العلمية والانترنت..، كما نجد نسبة 34.37% أجابوا بأحيانا ويمكن تفسير هذا نظرا لرغبة المعلمين في الاطلاع والتوسع في الفهم أكثر ليقدم الدرس إلى تلاميذه بالشكل المطلوب، كما نجد نسبة 6.25% من إجمالي العينة نفت اعتمادها على وسائل أخرى في التحضير غير الكتاب المدرسي وقد يكون السبب أن الكتاب المدرسي يغطي المادة العلمية المطلوبة.

الجدول رقم(15): يتعلق بمساندة السبورة في عملية الشرح.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	28	%87.5	42.250	2	0.000
أحيانا	2	%6.25			
لا مطلقا	2	%6.25			
المجموع	32	%100			

من خلال الجدول أعلاه المتمثل في مساعدة السبورة في عملية الشرح، بحيث نجد الأغلبية الساحقة من أفراد العينة ترى بأن السبورة تساعدهم في الشرح وقد بلغت نسبتهم 87.5 %من إجمالي العينة كما نجد نسبة 6.25 %أجابت بأحيانا ، وهذا راجع إلى عدم توفر الوسائل المتطورة في مدارسنا ، فالمدرسة الجزائرية لازالت تعتمد على طرق التدريس التقليدية رغم كل الإصلاحات والتعديلات التي طرأت على المنظومة التربوية، فقد لاحظنا من خلال الزيارة الاستطلاعية أن جل المعلمين يعتمدون على السبورة في التدريس بشكل كبير، في حين نجد نسبة 6.25% من العينة نفت مساعدة السبورة في عملية الشرح، وقد يعود هذا إلى اختلاف أساليب المعلمين في التدريس.

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن السورة تساعد المعلمين في عملية الشرح، لأن قيمة الدلالة (0.000) اقل من (0.05) عند درجة الحرية 2.

الجدول رقم(16): يتعلق بتحسين وسائل الإيضاح للمهارة في عملية التعليم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	17	%53.125	13.563	2	0.001
أحيانا	14	%43.75			
لا مطلقا	1	%3.125			
المجموع	32	%100			

يمثل هذا الجدول تحسين وسائل الإيضاح للمهارة في عملية التعليم، حيث نجد أن 53.12% يؤكدون ذلك بشكل دائم، كما نجد نسبة43.75% أجابوا بأحيانا، ذلك يعود لأن وسائل الإيضاح تتيح فرصة للتنويع في الأساليب التدريسية، كما أنها تساعده على إيصال المعلومات بأحسن الطرق، فقد أكد "محمد محمود الحيلة" على دور الوسيلة في عملية التعليم

فهو يرى بأن الوسيلة التعليمية إذا أعدت بشكل متقن وفاعل تثري المادة التعليمية وتجعلها أكثر محسوسية ، مما يساعد المتعلم على نقل أثر ما تعلمه بواسطتها إلى الحياة العملية، وتبقى المعلومات حية في ذهنه،[1] بينما نجد نسبة 3.12% من أفراد العينة نفوا ذلك بشكل مطلق.

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن وسائل الإيضاح تحسن من مهارة المعلم في عملية التعليم لأن قيمة الدلالة (0.001) اقل من (0.05) عند درجة الحرية2.

الجدول رقم(17): يمثل مساعدة وسائل الإيضاح على استخدام أساليب إبداعية في التدريس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	21	%65.625	18.813	2	0.000
أحيانا	10	%31.25			
لا مطلقا	1	%3.125			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول المتمثل في مساعدة وسائل الإيضاح على استخدام أساليب إبداعية في التدريس، بحيث نجد نسبة 65.62 %من أفراد العينة يرون بأنها تساعد على الإبداع في التدريس بالإضافة إلى 31.25% أجابوا بأحيانا ، ويمكن تفسير ذلك أن وسائل الإيضاح تضفي على التعليم عنصر التشويق والتجديد والتنويع في الأساليب التدريسية كما أنها تيسر وتسهل عملية التعليم والتعلم وهذا نظرا لطبيعة الوسائل المستخدمة فهناك نظريات ربطت

[1]– محمد محمود الحيلة، مرجع سابق ، ص 72.

الإبداع بالطبيعة أمثال، أرسطو، وذلك من خلال توفير الوسائل والبيئة التي تساعد الفرد على الإبداع، في حين نجد نسبة 3.12% يعتقدون بأن هذه الوسائل لا تساعد على استخدام أساليب إبداعية وقد يعود هذا لعدم ملائمة الوسائل الإيضاحية المتوفرة لطبيعية المواد المدرسة .

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن وسائل الإيضاح تساعد على استخدام أساليب إبداعية في التدريس لأن قيمة الدلالة (0.000) اقل من (0.05) عند درجة الحرية 2.

الجدول رقم (18): يتعلق بمساعدة وسائل الإيضاح على تحقيق فهم أفضل للتلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة حرية	قيمة الدلالة
دائما	19	% 59 .3	12.063	2	0.002
أحيانا	10	% 31 .3			
لا مطلقا	3	% 9.4			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة 59.3%من أفراد العينة ترى بأن وسائل الإيضاح تساعد على تحقيق فهم أفضل للتلاميذ مقابل نسبة31.3 % من أفراد العينة أجابت بأحيانا وهذا نظرا لكون وسائل الإيضاح تقدم للتلاميذ فوائد جمة وهو ما أكدته نظرية التعلم الاجتماعي فرائدها "البرت باندورا" يرى بأن من مصادر التعلم الاجتماعي التفاعل غير المباشر الذي يتمثل في وسائل الإيضاح لأنها تمكن من تعلم الكثير من الأنماط السلوكية، كما أنها "تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، كما أنها تساعد على معالجة مشاكل النطق عند بعض المتعلمين" بالإضافة إلى "خالد محمد السعود" فهو يرى بأنها

تجعل خبراته أكثر فاعلية وأبقى واقل احتمالا للنسيان،[1] وخير دليل على أن هذه الوسائل تساعد على تحقيق فهم أفضل للتلاميذ ان نسبة الذين نفوا مساعدة الوسائل كانت اقل نسبة وبلغت 9.4%من إجمالي العينة وقد يعود هذا لعدم إدراك بعض المعلمين لأهمية هذه الوسائل في التدريس .

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن وسائل الإيضاح تساعد على تحقيق فهم أفضل للتلاميذ لأن قيمة الدلالة (0.002) أصغر من 0.05 عند درجة الحرية2.

الجدول رقم (19): يمثل مساهمة وسائل الإيضاح في انجاز البرامج في الوقت المحدد

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	13	%40.625	8.688	2	0.013
أحيانا	16	%50			
لا مطلقا	3	%9.375			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة 40.62% من أفراد العينة ترى بأن وسائل الإيضاح تساعدهم في انجاز البرنامج في الوقت المحدد، بالإضافة إلى نسبة 50% من العينة أجابت بأحيانا، فوسائل الإيضاح توفر الوقت والجهد وسرعة إيصال المعلومة مما يساهم في انجاز البرنامج في وقته المحدد وقد أكد العديد من الباحثين على أن هذه الوسائل توفر الوقت والجهد وتيسر عملية التعليم والتعلم وهو ما جاء به "بشير عبد الرحيم الكلوب" فهو يرى بأنها، تعمل على تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم وتساعد على نقل المعرفة

[1] – خالد محمد السعود، مرجع سابق، ص 69.

وتوضح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك[1] حيث ،وهذه كلها عوامل تساهم في انجاز البرنامج في وقته المحدد، في حين نجد نسبة 9.37 %من إجمالي العينة نفت ذلك بشكل مطلق .

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن وسائل الإيضاح تساهم في انجاز البرنامج في وقته المحدد لأن قيمة الدلالة 0.013، اقل من (0.05) عند درجة الحرية 2.

المحور الثالث: للمبنى المدرسي علاقة بفعالية المعلمين.

الجدول رقم(20): يتعلق بتناسب التصميم المعماري لمبنى المدرسة مع وظيفته

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	8	%25
أحيانا	13	%40.625
لا مطلقا	11	%34.375
المجموع	32	%100

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة 40.62% من أفراد العينة أجابت بأحيانا حول تناسب المبنى المدرسي مع وظيفته كما نجد نسبة 34.37 %من إجمالي العينة نفت ذلك مع ان وزارة التربية والتعليم تصرف آلاف الملايين سنويا على إنشاء المباني المدرسية وترميمها وصيانتها وتجهيزها فإن المسؤولين والمدرسين والتلاميذ والمجتمع بصفة عامة غير راضين عن مستوى أداء المباني المدرسية لأن الأفكار التصميمية لها وأسلوب تنفيذها عادية جدا ولا تحقق طموحاتهم ، كما أنها لا تواكب تطور المناهج التعليمية أو تكنولوجيا العصر وهذا راجع إلى نقص التخطيط وعدم وجود هيئات مكلفة ومختصة في التخطيط لتصميم

[1] – بشير عبدالرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، درا العلم للملايين، مصر، 1977، ص 27–28.

المباني المدرسية النموذجية ، وفي هذا الصدد نجد دراسة "رحمة"وهي باحثة في مجال التربية بحيث ترى هذه الأخيرة، بأن المبنى المدرسي اصبح من الموضوعات التي يجب أن يتم التركيز في تخطيطها على الجوانب الكمية والنوعية، فالكمية تعالج عدد المدارس وغرفها وباحاتها وتكاليفها، والنوعية تعالج صفات البناء وشروطه،[1] في حين نجد نسبة 25 %ترى بأن المبنى يتناسب مع وظيفته وقد يعود هذا لعدم مبالاة بعض المعلمين بطبيعة المبنى المدرسي.

الجدول رقم(21): يتعلق بتوفر المبنى المدرسي على شبكات البنية الأساسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	20	%62.5
أحيانا	12	%37.5
لا مطلقا	–	–
المجموع	32	%100

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة 62.5 %من أفراد العينة ترى بان المبنى المدرسي يتوفر على شبكات البنية الأساسية، مقابل نسبة 37.5% من إجمالي العينة أجابت بأحيانا، وهذا راجع إلى أن هذه الشبكات ضرورية لا تخلوا منها أي مدرسة، فقد أكد ذلك تصريح أفراد العينة، بحيث لا ينفي أي فرد من أفراد العينة توفر هذه الشبكات ، فقد كانت نسبة الذين أجابوا بلا مطلقا صفر، غير أن المشكل لا يكمن في توفر هذه الشبكات بل في نوعيتها أما تفسير نسبة الذين أجابوا بأحيانا، فقد يعود في الغالب إلى الانقطاعات المتكررة في الكهرباء وكذلك نقص المياه الصالحة للشرب وعلى اعتبار أن هذه الثانوية تقع بحي

[1] – رحمة أنطون حبيب، التخطيط التربوي ، ط3، منشورات كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريا، 2003، 290.

محمد شعباني وهذا الأخير خضع في الآونة الأخيرة للعديد من الإصلاحات والتي من بينها إعادة ترميم وتهيئة شبكات المياه.

الجدول رقم (22): يتعلق بتحقيق الخدمات العامة للمبنى المدرسي للنتائج المرجوة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	7	%21.875	3.063	2	0.216
أحيانا	15	%46.875			
لا مطلقا	10	%31.25			
المجموع	32	%100			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 46.87% من أفراد العينة ترى بأن الخدمات العامة للمبنى المدرسي لا تحقق الأهداف المرجوة بالإضافة إلى نسبة 31.25% نفت ذلك، وهذا راجع إلى عدم وجود نشاطات ثقافية وترفيهية، كما لا حظنا وجود الخدمات الاجتماعية لأنه يوجد بالثانوية مستشار توجيه إلا انه يكلف بمهام إدارية وهو حال معظم المستشارين بالمدارس الجزائرية ، وباعتبار هذه الخدمات تعد من مكملات العملية التعليمية، فإن غيابها بهذه المؤسسة قد يعرقل بلوغها النتائج المرجوة كما نجد نسبة 21.87% ترى بأن الخدمات العامة للمبنى المدرسي تحقق النتائج المرجوة وقد يعود هذا إلى أن احتواء المبنى المدرسي على العيادات الطبية التي تساعد في علاج وإسعاف المرضى والمصابين داخل المدرسة دون التنقل إلى المشفى في الحالات البسيطة، بالإضافة إلى الخدمات الاخرى كالمكتبة والمدرج والملعب وغيرها من الخدمات التي تساعد المعلم على بلوغ الأهداف المرجوة.

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن الخدمات العامة للمبنى المدرسي لا تحقق النتائج المرجوة، لأن قيمة الدلالة 0.216 اكبر من 0.05 عند درجة الحرية2.

الجدول رقم(23):يتعلق بجاهزية الغرف الصفية للاستخدام الأمثل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	2	%6.25	33.250	2	0.000
أحيانا	26	%81.25			
لا مطلقا	4	%12.5			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة 81.25 %من إجمالي العينة أجابوا بأحيانا حول جاهزية الغرف الصفية للاستخدام الأمثل بالإضافة إلى نسبة 12.5% من أفراد العينة نفوا جاهزية الغرف الصفية ، ويعود هذا إلى أن تصميم الغرف الصفية لا يواكب التغيرات الحاصلة من حيث الخصائص الفيزيائية كالأثاث والتهوية والتدفئة والإضاءة ووسائل الإيضاح الحديثة فرغم الإصلاحات التي طرأت على مناهجنا التعليمية وطرائق التدريس، إلا أن الصفوف الدراسية لازالت على حالها بالإضافة إلى ذلك نجد نسبة 6.25 %أكدت أن الغرف الصفية جاهزة للاستخدام الأمثل وقد تعود هذه النسبة لبعض مدرسي المواد الأدبية كاللغة العربية والفلسفة فهاتين المادتين لا تستدعيان استخدام وسائل متطورة، فقد أكد" JONES" على أهمية الغرفة الصفية فهو يرى أن الإدارة الصفية الجيدة لتعليم المواد الدراسية تتحسن بتصميم مثالي للنواحي الفيزيائية فيه، والتي تحقق التواصل الفعال ين المدرس والطلبة، والذي يعد من أهم العناصر غير المباشرة لإدارة الطلبة داخل الصفوف ، كحجم

الصف وترتيب المقاعد والتهوية والإضاءة وشكل الحيز المكاني سواء أكان دائريا أم مستطيلا. [1]

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن الغرف الصفية جاهزة للاستخدام الأمثل، لأن قيمة الدلالة (0.000) اقل من (0.05) عند درجة الحرية2.

الجدول رقم (24): يتعلق بمساعدة المبنى الدراسي على تحقيق الأهداف المتوقعة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	12	%37.5	15.438	2	0.000
أحيانا	19	%59.4			
لا مطلقا	1	%3.1			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول يتضح ان نسبة4. 59% من افراد العينة اجابوا بأحيانا حول مساعدة المبنى المدرسي على تحقيق الاهداف المتوقعة ،مقابل نسبة 37.5%من افراد العينة اكدوا ذلك بشكل دائم وهذا راجع الى كون المبنى المدرسي يعد أحد الاركان الاساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية بمكوناتها الاربعة المنهج والمعلم والتلميذ والوسيلة التعليمية فقد أكد " الزعيبر "ان المبنى المدرسي يساعد في تحقيق اهداف التربية والتعليم بأفضل الطرق و انجح الوسائل التربوية ،كما انه يسهم في تفعيل دور الانشطة التعليمية والتربوية ولا يمكن تنفيذها الا في المبنى المدرسي،[2] في حين نجد نسبة 3.1% نفوا مساعدة المبنى لتحقيق الأهداف

[1]– jones v, classroom management INJ sikula (ED) hand book of research on teaches education new york, Macmillamp, USA, 1996, P503.

[2]– الزعيبر ابراهيم بن عبد الله، مرجع سابق، ص9.

المتوقعة، وهو ما اكدته المقابلة التي اجريناها خلال الزيارة الاستطلاعية حيث صرح بعض المعلمين عن عدم رضاهم عن المبنى المدرسي .

وبالرجوع الى كا2 نجد ان المبنى المدرسي يساعد المعلمين على تحقيق الأهداف المتوقعة ، لأن قيمة الدلالة (0.000) أصغر من (0.05) عند درجة الحرية 2.

الجدول رقم(25):يتعلق بدعم الغرف التخصصية على تيسير الدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	9	%28.12	2.688	2	0.261
أحيانا	15	%46.87			
لا مطلقا	8	%25			
المجموع	32	%100			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن 46.87% من أفراد العينة يرون بأن الغرف التخصصية (كمخبر العلوم، مخبر الحاسوب) تدعمهم لتيسير الدرس، بالإضافة إلى نسبة 28.12% أكدت ذلك بشكل دائم ، وهذا راجع إلى أن المخابر التعليمية تساعد المعلم على تحفيز الطلبة ومساعدتهم الفهم أكثر والاحتفاظ بالمادة العلمية لمدة أطول، كما أنها تساعدهم على تحويل الخبرات اللفظية المجردة إلى خبرات علمية تجريبية، فقد بينت "كلارا" أن المخابر التعليمية"تزيد من فعالية التعليم لأنها تستثير التفكير العلمي للطلبة، وتجعلهم يجربون ويختبرون علميا الوحدات التعليمية التي تلقوها نظريا في غرفة الصف أي ربط ما هو نظري بما هو عملي"[1] كما أكد ذلك " إدجارد ديل "من خلال مخروط الخبرة الذي وضعه بحيث

[1]– KLARA R.M, popularizing, science in schools Delhi: ram pictograph, INDIA, 2000. P198.

وضح فيه أن تعدد الوسائل التعليمية يساعد على التعلم الأفضل فاشتراك حاستين أو أكثر يساعد في تكوين المفاهيم بصورة أفضل مما لو قامت حاسة واحدة باستلام المثير "، في حين نجد نسبة 25 %من أفراد العينة يعتبرون أن الغرف التخصصية لا تدعمهم لتيسير الدرس لأن المواد التي يدرسونها لا تستدعي استخدام الغرف التخصصية وهو ما أكده العديد من المعلمين خلال المقابلة خاصة الشعب الأدبية.

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن الغرف التخصصية لا تدعم المعلمين على تيسير الدرس لأن قيمة الدلالة 0.261 اكبر من 0.05 عند درجة الحرية.

الجدول رقم(26): يتعلق بتمكين المكتبة والتجهيزات المتاحة من تفعيل العملية المتاحة

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	11	%34.4	3.813	2	0.149
أحيانا	15	%46.8			
لا مطلقا	6	%18.8			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة 46.8% من إجمالي العينة يرون بأن المكتبة والتجهيزات المتاحة أحيانا تمكنهم من تفعيل العملية التعليمية بالإضافة إلى نسبة 34.4%يرون بأنها تمكنهم من تفعيل العملية التعليمية بشكل دائم ويعود هذا لما لهما من أهمية في سير العملية التعليمية بالشكل المطلوب فالمكتبة تعد مورد للمعلومات بالإضافة إلى التجهيزات المتاحة كالأثاث ووسائل الإيضاح تعد من مكملات العملية،بينما نجد نسبة

18.8%نفوا ذلك وهذا راجع الى عدم اعتمادهم على مكتبة الثانوية كما كان بين تصريحات بعض المعلمين انه يجب تخصيص مكتبة للمعلمين واخرى للمتعلمين .

وبالرجوع إلى كا2 نجد المكتبة والتجهيزات المتاحة لا تمكن من تفعيل العملية التعليمية ، لأن قيمة الدلالة (0.149) اكبر من (0.05) عند درجة الحرية .

الجدول رقم(27): يتعلق بمساعدة موقع المدرسة على تحقيق أفضل النتائج .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	9	%28.125	1.188	2	0.552
أحيانا	13	%40.625			
لا مطلقا	10	%31.25			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول نجد أن نسبة 40.62% من أفراد العينة يرون أن موقع المدرسة يساعدهم أحيانا على تحقيق أفضل النتائج، بالإضافة إلى نسبة 31.25 %من إجمالي العينة يعتقدون أن المبنى لا يساعدهم على تحقيق أفضل النتائج، وقد يعود هذا إلى الضجيج بسبب حركة السيارات التي تمر أمام المدرسة مباشرة، فكما هو معروف انه كلما كان موقع المدرسة قريب من مصادر الضجيج كلما كانت النتائج سلبية وهو ما جاءت به دراسة "الجديد والمقرن" أن سوء اختيار المرقع لا يؤثر في العملية التعليمية فحسب، بل أيضا، في كلفة الإنشاء والتشغيل وفي الوقت نفسه يؤدي إلى تذمر العاملين والطلاب

ويثبطهم عن أداء وظيفتهم على الوجه المطلوب،[1] وفي المقابل نجد نسبة 28.12% من أفراد العينة اجابوا بدائما، وقد يعود السبب إلى قرب مكان العمل بالنسبة لبعض المعلمين مما يسهل عليهم التنقل دون مشقة.

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن موقع المدرسة لا يساعد المعلمين على تحقيق أفضل النتائج ، لأن قيمة الدلالة (0.552) اكبر من (0.05) عند درجة الحرية2.

الجدول رقم(28): يمثل مساعدة خصائص البنية المادية للصف على التزامن

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	10	%31.25	12.063	2	0.002
أحيانا	19	%59.375			
لا مطلقا	3	%9.375			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة 59.37% من الأفراد العينة أجابوا بأحيانا حول مساعدة خصائص البيئة المادية للصف على التزامن مقابل نسبة 31.25% أكدت ذلك بشكل دائم وهذا لأنه كلما توفرت الخصائص الفيزيائية المناسبة في الصفوف الدراسية لا سيما ما تعلق منها بالتصميم والأثاث والتهوية والإضاءة وتوزع التلاميذ داخل الصف كلما مكن ذلك المعلم من القيام بدوره بفعالية ، بينما نجد نسبة 9.37% من أفراد العينة يعتقدون بأن خصائص الصف لا تساعدهم على التزامن مطلقا، وقد يعود السبب لكبر حجم بعض

[1]– المقرن عبد العزيز والجديد منصور، كلفة انشاء المباني المدرسية ، علوم تصاميم البيئة ، جامعة الملك عبد العزيز، م2 ، 2004، ص 135.

الصفوف في هذه الثانوية، وهو ما أكده"روس ومورفي" بأن كبر حجم غرفة الصف وتواجد عدد كبير من الطلبة قد يؤدي إلى حرمان بعضهم من المشاركة في الحصة الدراسية، وتشتيت انتباه المدرس. [1]

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن خصائص البيئة المادية للصف تساعد المعلمين على التزامن لأن قيمة الدلالة (0.002) اصغر من (0.05) عند درجة الحرية2.

الجدول رقم(29): يمثل توفر المبنى المدرسي على الشروط الفيزيقية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	16	%50
أحيانا	16	%50
لا مطلقا	–	–
المجموع	32	%100

من خلال هذا الجدول يتبين ان نسبة 50% من أفراد العينة أكدوا على توفر المبنى المدرسي على الشروط الفيزيقية بالإضافة الى نسبة 50% أجابوا بأحيانا ،وهذا راجع لكون الظروف الفيزيقية من اهم العوامل التي تساعد في خلق جو مريح للعمل ،فالمعلم في المؤسسة يخضع للعديد من العوامل التي تشكل جانبا هاما في تأديته لعمله إذ تؤثر هذه العوامل عليه والذي بدوره يؤثر على سير العملية التعليمية ،كما ان الاضاءة الجيدة تساهم في الرفع من قدرة الفرد على رؤية الاشياء بدقة فالإضاءة السليمة ضرورة ملحة للقيام بالأعمال على اكمل وجه، بالإضافة الى ان التهوية الجيدة تزيد من فعالية العملية

[1]– ROUS & MURPHY .k., quick and easy ideas for using classroom, materials teach. Academics to nonverbal children and more, USA, 1998, P9.

التعليمية ،وهو ما اكده "حسن محمد عبد الرحمان "ان توفر التهوية بصورة كبيرة للعامل يجعله يعمل بسعادة وفرح ويحقق انتاج عالي "[1] ،اما بالنسبة للتدفئة فقد شهدت هذه الثانوية العديد من الاحتجاجات حول مشكل التدفئة ،فكان لابد للقائمين على شؤون هذه المؤسسة من توفير هذا الشرط، فهذه الشروط كلها تعد عنصر ضروري لحدوث العملية التعليمية في جو ملائم .

الجدول رقم (30): يتعلق بتشجيع ألوان المبنى على إلقاء الدرس بحماس .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	2	%6.25	12.250	2	0.002
أحيانا	18	%56.25			
لا مطلقا	12	%37.5			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة 56.25 %من أفراد العينة يرون بأن ألوان المبنى المدرسي في بعض الأحيان تشجعهم على إلقاء الدروس بحماس، بالإضافة إلى نسبة 37.5%نفوا ذلك بشكل مطلق وهذا راجع لعدم اهتمام القائمين على المؤسسة بأساليب اختيار الألوان الملائمة للمباني المدرسية التي يجب أن يراعى فيها الحاجات النفسية للمعلمين والمتعلمين فالألوان الداكنة تكون متعبة للعين ،في حين نجد أن نسبة 6.25 %من أفراد العينة يعتبرون ألوان المبنى مشجعة لإلقاء الدروس بحماس، فاللون يعد من العناصر البصرية ذات الأهمية الكبرى لما له من طاقة ذات محتوى بصري مؤثر في الإدراك الحسي

[1]– حسن محمد عبدالرحمن، علم النفس الصناعي، ط1، مؤسسة رؤيا للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر 2009، ص 187.

والعقلي، فقد أكد "نمير قاسم خلف" أن الألوان الفاتحة الدافئة والباردة تعكس الضوء بفعالية كما انها تعطي إحساس بالدفء وتزيد من الإحساس باتساع الغرفة. [1]

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن ألوان المبنى المدرسي تشجع المعلمين لإلقاء الدروس حساس ، لأن قيمة الدلالة (0.002) اقل من (0.05) عند درجة الحرية2.

الجدول رقم (31): يتعلق بمواكبة المبنى المدرسي للإصلاحات التي تطرأ على البرنامج الدراسي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	3	%9.30	8.313	2	0.016
أحيانا	14	%43.80			
لا مطلقا	15	%46.90			
المجموع	32	%100			

يوضح الجدول أعلاه مواكبة المبنى المدرسي للإصلاحات التي تطرأ على البرنامج الدراسي، حيث وجدنا تكافؤ في النسب بين إحتمالي أحيانا ولا مطلقا كالتالي 46.90%لإحتمال لا مطلقا و43.80% لاحتمال أحيانا وهذا يعود الى التفاوت في وجهات النظر بين أفراد العينة خاصة أن المدرسة الجزائرية خضعت ومازالت تخضع للعديد من الإصلاحات من بينها إصلاحات 2003 / 2004 وأخرها إصلاح2017/2016والذي عرفت فيه المنظومة التربوية تعديلات مست بالدرجة الأولى المناهج وطرق التدريس دون التطرق للمباني المدرسية ،إلا في جزئيات معينة كالمساحة وجاهزية الغرف الصفية لكنها تبقى ناقصة بالرجوع الى نمط التخطيط للأبنية المدرسية المشادة التي لم تراعي حاجات التطور في محتوى التعليم بالإضافة الى ضعف الارتباط الوظيفي بين المنشآت المدرسية وحاجات

[1]– نمير قاسم خلف، ألف باء التصميم الداخلي، دار الكتب والوثائق، بغداد ، العراق ، 2005، ص 70.

المجتمع الحالي ، في حين نجد نسبة 9.30% من أفراد العينة يرون بأن المبنى المدرسي يواكب الإصلاحات التي تطرأ على البرامج الدراسية وهي نسبة غير معتبرة بالمقارنة لما لهذا الأخير من أهمية في العملية التعليمية.

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن المبنى المدرسي يواكب الإصلاحات التي تطرأ على البرامج الدراسية، لأن قيمة الدلالة (0.016) اقل من (0.05) عند درجة الحرية .

الجدول رقم(32): يتعلق بأن المبنى المدرسي يشعر المعلم بالرضا ليضاعف فعاليته في التدريس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دائما	7	%21.90	18.813	2	0.000
أحيانا	22	%68.80			
لا مطلقا	3	%9.30			
المجموع	32	%100			

من خلال هذا الجدول نجد أن نسبة68.80% من أفراد العينة يعتقدون أن المبنى المدرسي في بعض الأحيان يشعرهم بالرضا ليضاعفوا فعاليتهم في التدريس، كما نجد نسبة 21.90% يجدون أن المبنى يشعرهم بالرضا، وهذا راجع إلى أن المبنى المدرسي لم يعد مجرد مكان يجتمع فيه المعلمون والتلاميذ ليتعلموا بل هو كما عرفه "هارولد ماركن" بأن المبنى ليس مجرد الوعاء الذي يقوم فيه المنهج الدراسي فقط ولكنه جزء من المنهج الدراسي

أيضا"[1] ، كما أكد " صموئيل مكاريوس" على أهمية المبنى في فعالية المعلمين فهو يرى بأنه ليس هناك من منكر الأثر غير المباشر لمكان العمل وظروفه على العمل والإنتاج ، ولما كانت المدرسة هي مكان عمل التلاميذ ومدرسيهم وسائر موظفي المدرسة فإن كل ما يمكن عمله ليكون هذا المكان جميلا ومحببا إلى النفس هو جهد في سبيل توفير رضا التلاميذ والعاملين بالمدرسة عن عملهم ، وهو من ثم جهد في سبيل توفير صحتهم النفسية وزيادة إنتاجيتهم ،[2] في حين نجد نسبة 9.30%من افراد العينة عبرو عن عدم رضاهم عن المبنى المدرسي.

وبالرجوع إلى كا2 نجد أن المبنى يشعر المعلمين بالرضا ليضاعفوا فعاليتهم في التدريس ، لأن قيمة الدلالة (0.000) اقل من (0.05) عند درجة الحرية 2.

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد الانتهاء من عرض الجوانب النظرية والتطبيقية لموضوع البحث، البيئة المادية المدرسية وعلاقتها بأداء المعلمين ، فإنه سيتم فيما يلي عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة وهذا على ضوء فرضيات البحث.

2-1 مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

وقد صيغت الفرضية الأولى على النحو التالي:

لوسائل الإيضاح علاقة بكفاءة المعلمين.

وسيتم مناقشة هذه الفرضية بالاعتماد على الجداول التالية من الجدول رقم (5) إلى الجدول رقم (19) ، حيث كانت غالبية الإجابات تصب في خانة أحيانا ودائما ، بحيث نجد الجدول

[1]- قاسمي شوقي، المبنى المدرسي ودوره في الارتقاء ورقة مقدمة للمشاركة في الملتقى الوطني الثاني، واقع وآفاق اصلاح المنظومة التربوية بين التجارب المحلية والنماذج العالمية، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، 2009، ص4.

[2]- الدويدري محمد علي، مديرية التربية والتعليم الرمثا، مجلة رسالة المعلم، قسم المطبوعات التربوية في مديرية العلاقات العامة، وزارة التربية والتعليم ، عمان الاردن، العدد4 ، ك1، 1981.

رقم (6) و(7) بلغت فيه نسبة الذين يرون بأن المدرسة توفر لهم وسائل الإيضاح كما أن هذه الوسائل تحقق الغرض المنشود منها 68.75 % كما يوضح الجدول رقم (9) أن وسائل الإيضاح توفر للمعلمين الوقت والجهد وهو ما أكدته تصريحاتهم التي بلغت نسبة 78.12%، بالإضافة إلى الجدول رقم(15) وقد بين لنا أن السبورة تساعد المعلم في عملية الشرح بشكل كبير وهو ما لاحظناه خلال التربص الميداني بالثانوية كما أكد صحة هذه العبارة إجابات أفراد العينة التي صبت في خانة دائما بنسبة بلغت 87.5 %وهو ما يدعم صحة هذه الفرضية حول تحسين وسائل الإيضاح لكفاءتهم في التدريس فمعظم أفراد العينة أكدوا ذلك، كما لمسنا هذا من خلال تصريحات أفراد العينة في الجدول رقم(16) فقد قدرت نسبة الذين أكدوا على أن وسائل الإيضاح تحسن مهارتهم في التدريس ب53.12 %بالإضافة إلى نسبة 43.75% أجابوا بأحيانا وهذا لأنها تمكنهم من التنويع في أساليب التدريس وتضفي على الدرس عنصر التشويق، كما نجد الجدول رقم(17) والمتمثل في مساعدة وسائل الإيضاح على الإبداع في التدريس فقد أكد ذلك المعلمين من خلال إجاباتهم فقد تركزت معظمها بين خانتي دائما وأحيانا، كما نجد أن وسائل الإيضاح تساعد المعلمين على تحقيق فهم أفضل للتلاميذ وهذا من خلال موافقة أفراد العينة على هذه العبارة بحيث لم ينفي أي فرد ذلك وهو ما أكدته دراسة "ويرنك 2005" بأن المستوى التعليمي لطلاب مدرسةMatch تحسن تحسنا ملحوظا عندما أدخلت إدارة المدرسة الوسائل التقنية المتمثلة أجهزة الحاسب الآلي والشبكة العالمية intrenet في فصول المدرسة وذكرت أن 89 %من طلابها نجحوا في امتحان ولاية ماساتشيوست (MA) للغة الانجليزية والرياضيات ، وعزت ويرنك ذلك التحسن إلى إدخال برامج الحاسب الآلي في مدرستها واستخدامها في مقررات التدريس ومتابعة الطلاب وتلبية احتياجات المعلمين في تطبيق البرامج وأوصت بإدخال برامج الحاسب الآلي في مدارس التعليم العام وربط المدارس والفصول بشبكات الانترنت[1]، وهو ما يؤكد صحة الفرضية.

[1]–الاعتبارات التصميمية والتخطيطية للمباني المدرسي بما يتلاءم مع الاحتياجات الإنسانية والتعليمية والتقنية: شوهد يوم 2017/05/02 ، 15:57

faculty.ksu.edu.sa/almogren/Publications/research.pdf

وعليه نخلص إلى أن لوسائل الإيضاح علاقة بكفاءة المعلمين، وهي علاقة ايجابية نظرا لما تقدمه هذه الأخيرة للمعلمين من خدمات فهي تساعدهم على حسن عرض المادة واستخدام أساليب إبداعية في التدريس، كما أنها توفر لهم الوقت والجهد وتنمي مهاراتهم... فمن خلال هذه النتائج يتضح أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت بنسبة كبيرة.

2-2 مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

وقد صيغت الفرضية الثانية على النحو التالي:

للمبنى المدرسي علاقة بفعالية المعلمين:

وسيتم مناقشة هذه الفرضية بالاعتماد على الجداول التالية من الرقم (20) إلى الجدول رقم (32) ،حيث تمركزت معظم الإجابات في خانة أحيانا، فمن خلال الجدول رقم (20) يتضح بأن تصميم المبنى المدرسي يتناسب مع وظيفته بحيث نجد أعلى نسبة من أفراد العينة أجابت بأحيانا فقد بلغت نسبتهم 40.62% فقد أشارت الكثير الدراسات من بينها ندوة الملتقى الرابع للمنشأة التربوية بدبي سنة 2005 إلى وجود علاقة قوية بين تصميم المبنى المدرسي وطريقة توزيع الفراغات والألوان والنباتات ونوع التجهيزات والأثاث من جهة والتحصيل العلمي والتربوي للطالب ومزاج المعلم ونفسيته،[1] بالإضافة إلى الجدول رقم(23) فقد وجدنا أن الغرف الصفية جاهزة للاستخدام الأمثل في بعض الأحيان ، فالصف هو مكان حدوث التعلم لذلك يجب أن يحتوي على الشروط الضرورية لنجاح العملية التعليمية وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات التجريبية التي أجريت على بيئة الصف ومن بينها دراسة "2002Martin" فقد أثبتت تأثير بيئة الصف وطريقة تصميمها وعدد الطلاب فيها على

[1]-ملخص التوصيات الناتجة عن ندوة الملتقى الرابع المنشأة التربوية في دول الخليج، دبي ، الامارات العربية المتحدة، 2005.

التحصيل العلمي والتربوي وفي الوقت نفسه في أسلوب تدريس المعلمين" [1] كما أكدت ذلك النسبة المرتفعة لأفراد العينة التي صرحت بجاهزية الغرف الصفية للاستخدام الأمثل ،والتي بلغت 81.25% من إجمالي العينة ،ومن خلال الجدول رقم(25) نستنتج أن الغرف التخصصية تدعم المعلمين لتيسير الدرس وهو ما أكدت عليه نتائج الدراسة الميدانية بالإضافة الى "نير 2004 " فقد اعتبر أن التعليم بالكمبيوتر يساعد المعلم في التعرف ليس فقط كيف يلقي الدرس على طلابه بل أيضا، ماذا سيلقي لهم عبر الكم الهائل من المعلومات والمعارف المتوافرة في شبكات الحاسب"[2]، وفيما يخص موقع المدرسة فمن خلال الجدول رقم (27) نجد أن معظم أفراد العينة يرون بأن الموقع يساعدهم لتحقيق أفضل النتائج فقد بينت دراسة "المقرن والجديد 2003 " أن سوء اختيار الموقع لا يؤثر في العملية التعليمية فحسب بل أيضا في كلفة الإنشاء والتشغيل وفي الوقت نفسه يؤدي إلى تذمر العاملين والطلاب ويثبطهم في أداء وظيفتهم على الوجه المطلوب" (3)، كما نجد أن خصائص البيئة المادية للصف تساعد المعلمين على التزامن فالمعلم يقوم بالعديد من الأدوار في أن واحد كشرح الدرس ومراقبة وتوجيه التلاميذ، فقد أكد غالبية أفراد العينة على ذلك، بالإضافة إلى الجدول رقم (32) فقد عبر معظم المعلمين عن شعورهم بالرضى عن المبنى المدرسي ففي بعض الأحيان يضاعف فعاليتهم في التدريس بحيث بلغت نسبتهم 68.75 %من إجمالي العينة.

يتضح من خلال نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث أن الفرضية الجزئية الثانية، قد تحققت جزئيا وهذا بحكم أن الإجابات بأحيانا كانت هي الغالبة على الاحتمالات الأخرى كما هو مبين في الجداول من الرقم (20) إلى الرقم (32).

[1]– MARTIN Sandra, the Classroom, environment and it is effects on the practice of teacher journal of environmental, Psychology, VOL 22, N° 1, P91-97.

[2] – NAIR, Planning technology friendly school buildings, an article available through. www.designshare.com/research/nair2004.

2-3 الفرضية العامة:

انطلاقا من الدراسات السابقة والتراث الفكري النظري والنظريات التي تهتم بالعملية التربوية التعليمية نجد أن للبيئة المادية المدرسية دور مهم جدا في فعالية العملية التعليمية، وهذا ما أكدته نتائج هذه الدراسة التي انطلقت من فرضية مفادها أن للبيئة المادية للمدرسة علاقة بأداء المعلمين والتي خصصنا منها بالذكر وسائل الإيضاح والمبنى المدرسي وعلاقتها بأداء المعلمين من حيث الكفاءة والفعالية، فبتحقق الفرضيات الجزئية لهذه الدراسة واللتان تمثلتا في ما يلي:

لوسائل الإيضاح علاقة بكفاءة المعلمين وللمبنى المدرسي علاقة بفعالية المعلمين ، يمكن أن نخلص إلى انه للبيئة المادية للمدرسة علاقة بأداء المعلمين، وهي علاقة ايجابية لأنها تحسن من كفاءته وتزيد من فعاليته في التدريس، غير أن نجاح العملية التعليمية لا يتوقف على علاقة البيئة المادية للمدرسة بأداء المعلمين فقط،لأن هذه الأخيرة تقوم على تكاتف العديد من العوامل فهي عملية تكاملية، كما أن أداء المعلم له العديد من العوامل والخلفيات، ولا يمكن أن نرجع نوعية أدائه للبيئة المادية فقط فهذه الأخيرة تعد مكمل لأداء المعلمين.

3 - التوصيات والاقتراحات:

بناءا على النتائج التي تمخضت عن البحث الميداني حول علاقة البيئة المادية للمدرسة بأداء المعلمين فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار وخاصة فيما يخص الثغرات الموجودة وهي:

- يجب الارتقاء بجودة البيئة المادية للمدرسة لتحسين أداء المعلمين لأنها تلعب دور هام في كفاءة وفعالية المعلم فهذا الأخير يعد من أهم الركائز المحورية لنجاح العملية التعليمية.

- تكوين وتدريب المعلمين على كيفية إستخدام وسائل الإيضاح بشكل سليم لبلوغ الهدف المراد من هذه الوسيلة .
- ضرورة إعادة النظر في تصميم البناء المدرسي ليواكب الإصلاحات التي تطرأ على البرامج الدراسية.
- السعي لتوفير الوسائل التكنولوجية المتطورة وتوفير شبكة الانترنت داخل المدارس فهذه الأخيرة أصبحت من متطلبات العصر.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بموضوع البيئة المادية للمدارس وبشكل مخصص و معمق للتأكد من النتائج وتعميمها بما يخدم العملية التعليمية.

خاتمة

خاتمة :

نستخلص مما سبق ذكره، أن للبيئة المادية المدرسية دور فعال في أداء المعلمين ،لأنها تمثل جزء مهم من العملية التعليمية وهي تمثل المحيط الذي يساعد المعلمين على القيام بأدائهم على أكمل وجه، كما أنها تشكل عامل إيجابي يساعد المعلم على تحسين أدائه ،وذلك من خلال توفير الشروط اللازمة لتحسين أدائه كوسائل الإيضاح التي تعد من معينات المدرس كونها تحسن كفاءته في التدريس بالإضافة الى المبنى المدرسي فهذا الأخير يلعب دورا فعالا في تشجيع وزيادة فعالية المعلمين داخل المدرسة ،فقد اثبتت نتائج الدراسة الحالية مدى مساهمة البيئة المادية للمدرسة في أداء المعلمين ،وهو ما اتضح من خلال مناقشة هذه النتائج على ضوء الفرضيات فمن خلال تصريحات المعلمين تبين لنا أن وسائل الايضاح تحسن من كفاءة المعلمين في التدريس ،كما أن المبنى المدرسي يزيد من فعاليتهم ،ومنه فإن البيئة المادية للمدرسة تعد أحد أهم المدخلات الرئيسية في قطاع التعليم فهي تتفاعل مع باقي المدخلات تأثيرا وتأثرا .

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

I. المعاجم والقواميس:

1- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم،ط1،دار كنوز المعرفة، عمان،2006.

2- المنجد في اللغة والاعلام، ط4،دار المشرق ، لبنان، 2003.

3- ابن منظور ،لسان العرب ط1،دار صادر بيروت 1990 .

4- ابن منظور ،لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية ،2003.

II. الكتب:

أ- باللغة العربية :

5- إبراهيم محمد المحاسنة، إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق،ط1، دار جرير، البحرين2013.

6- اسكندر كمال، محمد غزاوي، مقدمة في التكنولوجيا التعليم،ط1، مكتبة الفلاح ، الكويت.

7- بشير عبدالرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، درا العلم للملايين، مصر، 1977.

8- حجي أحمد اسماعيل ،ادارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،2001.

9- حسن حمدي الطوبجي ،وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط 1، دار الفكر ،الكويت،1987.

10- حسن محمد عبدالرحمن، علم النفس الصناعي، ط1، مؤسسة رؤيا للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر 2009.

11- خالد محمد السعود، تكنولوجيا وسائل التعليم وفعاليتها،ط1، دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2008.

12- رحمة أنطون حبيب، التخطيط التربوي ، ط3، منشورات كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريا، 2003.

13- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، مطبعة دار هومة، الجزائر، 2002.

14- آل سعود سعود، الادارة العامة في المملكة العربية السعودية،ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2008.

15- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي الجامعي، دار العلوم للنشر، الجزائر.

16- عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي : خطواته ومرحله وأساليبه ومناهجه، إدارة التعليم في محافظة العنيزة، المملكة العربية السعودية، 1999.
17- عبد الغني وهلال حسنين ،مهارات إدارة الأداء ،مركز تطوير المهارة والتنمية ،القاهرة ،1996.
18- عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، ط1، منشورات الشهاب، باتنة، الجزائر، 1998.
19- العجمي محمد حسنين ،إدارة وتخطيط المدرسة ،دار الفكر ،الاردن ،2010.
20- العريان علي عسكر ،السلوك البشري في مجال العمل ،مكتبة ذات السلاسل،الكويت،1982.
21- عز الدين التميمي ،نظرات في التربية الاسلامية ط1،دار البشير ،عمان ،1985.
22- غريب محمد سيد أحمد، تصميم البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1986.
23- ف كوميز ،ترجمة أحمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد ،أزمة التعليم في عالمنا المعاصر ،دار النهضة العربية ،1971.
24- فاروق شوقي البوهي، التخطيط التربوي عملياته ومداخله وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،2000.
25- محمد شفيق، البحث العلمي : الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1985.
26- محمد محمود الحيلة ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، 2000 مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي بإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوارق للنشر، الأردن، 2000.
27- نمير قاسم خلف، ألف باء التصميم الداخلي، دار الكتب والوثائق، بغداد ، العراق ، 2005.
28- هالة مصباح البنا، الادارة المدرسية المعاصرة، دار صفاء للنشر،عمان،2012.
29- هاينز ماريو،ترجمة محمد مرسي وزهير الصباغ ،الاداء والدليل الشامل الاشراف التربوي الفعال، معهد الادارة العامة، الرياض ،1987.
30- يوسف طباجة، منهجية البحث، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2007.

ب-الكتب باللغة الأجنبية :

31- jones v, classroom management INJ sikula (ED) hand book of research on teaches education new york, Macmillamp, USA, 1996.
32- jones.sh.healthy Ana safe school environment pat2,physical school

33- KLARA R.M, popularizing, science in schools Delhi: ram pictograph, INDIA, 2000.
34- ROUS & MURPHY .k., quick and easy ideas for using classroom, materials teach. Academics to nonverbal children and more, USA, 1998.

III. المذكرات :

35- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة ماجيستير، معهد علم النفس وعلوم التربية (جامعة الجزائر)، 1996

36- بشارة جبرائيل و إلياس اسما،المناهج التربوية ،منشورات كلية التربية ،جامعة دمشق ،سورية، 2005.

37- بوعطيط جلال الدين ،الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي ،رسالة ماجستير، جامعة متنوري، قسنطينة (الجزائر) ،2008

38- ريم عمر منصور الشريف،دورة ادارة التطوير الاداري في تحسين الاداء الوظيفي، رسالة ماجيستار، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية، 2013.

39- الشعيل عبد الكريم ،تقويم اداء معلمي اللغة العربية بمراكز محور الامية والمدارس الليلية والثانوية ،رسالة ماجيستار،قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الملك سعود ،الرياض (السعودية)2010.

40- الطخيس ابراهيم عبد الله ابراهيم، مواصفات المبنى المدرسي النموذجي في مدارس وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستار، جامعة الملك سعود الرياض،1993.

41- مجدي عويسات ،الادارة الناجحة وتأثيرها على المناج المدرسي ،القدس (فلسطين)،2006.

42- محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي ،المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في اداء المعلمين بمراحل التعليم العام ،رسالة ماجيستار ،كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،الرياض، 2007.

43- mcgowen.r.the impact of school facilies on student achievement. attendance. behavior. competion rate and teacher urnover rate in selecteed texs high school .unpulished doctoral dissertation .texas A&M university 2007.

IV. المجلات:

44- الدويدري محمد علي، مديرية التربية والتعليم الرمثا، مجلة رسالة المعلم، قسم المطبوعات التربوية في مديرية العلاقات العامة، وزارة التربية والتعليم ، عمان الاردن، العدد4 ، ك1، 1981.

45- الزعيبر ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمان، محمد بن سحات، البيئة المدرسية في محاور التقويم الشامل، النسخة الالكترونية، صحيفة الرياض ، العدد 14831،2009.

46- Environment: results from the school health policies and programs study 2006, journal of school health.77(8) 2007.

47- MARTIN Sandra, the Classroom, environment and it is effects on the practice of teacher journal of environmental, Psychology, VOL 22, N° 1.

V. المناشير:

48- قاسمي شوقي، المبنى المدرسي ودوره في الارتقاء ورقة مقدمة للمشاركة في الملتقى الوطني الثاني، واقع وآفاق اصلاح المنظومة التربوية بين التجارب المحلية والنماذج العالمية، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، 2009.

49- المقرن عبد العزيز والجديد منصور، كلفة انشاء المباني المدرسية ، علوم تصاميم البيئة ، جامعة الملك عبد العزيز، م 2 ، 2004.

50- ملخص التوصيات الناتجة عن ندوة الملتقى الرابع المنشأة التربوية في دول الخليج، دبي ، الامارات العربية المتحدة، 2005.

51- the word health or ganization (who) information series of school health ,document :the physical environment.2012.

VI. المواقع الالكترونية:

52- NAIR, Planning technology friendly school buildings, an article available through. www.designshare.com/research/nair2004.

53- www.wise-qatar.org/innovative-trends.education-technologie-classroom faculty.ksu.edu.sa/almogren/Publications/research.pdf

54- www.propheteducation.com/

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

تخصص : علم اجتماع التربوي

استبيان:

في اطار تحضير بحث علمي لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تربوي ويدور موضوعه حول :

البـــيئة المـــادية للمدرسة وعلاقتها بـأداء المعـلمين

. من وجــهة نــظر المعـلمين .

دراسة ميدانية بثانوية محمد بوضياف مدينة بوســعادة

أخي المعلم أختي المعلمة :

نقترح عليكم أسئلة تتعلق بهذا الموضوع كوسيلة لجمع المعلومات ونرجو من سيادتكم قراءة هذه الاستمارة بتمعن آملين الصراحة والموضوعية في الاجابة خدمة للبحث العلمي .

ملاحظة : كل المعلومات والتصريحات المقدمة سرية وتستعمل لغرض البحث العلمي فقط

ضع علامة (×) في المكان المناسب ولكم منا كل التقدير والاحترام .

من اعــداد : **تحت اشراف الدكتورة:**

حيـاة بن سليمان **بتـقة لــيلى**

السنة الجامعية :2016 .2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **الجنس** : ذكر ☐ أنثى ☐

2. **السن** :

من 25 إلى 35 سنة ☐ من 35 إلى 45 سنة ☐ من 45 فما فوق ☐

3. **المؤهل العلمي**: ليسانس ☐ ماستر ☐ مدرسة عليا ☐

4. **سنوات الخبرة** :

أقل من5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنة ☐ أكثر من 10 سنة ☐

المحور الثاني: لوسائل الإيضاح علاقة بكفاءة المعلمين

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	لا مطلقا
.5	توفر لك المدرسة وسائل الايضاح كأجهزة العرض والكمبيوتر وغيرها في عملية الشرح			
.6	هل وسائل الايضاح الموجودة تفي بالغرض المنشود منها			
.7	تحتوي الصفوف الدراسية على شبكة الانترنت للاستخدام عند الحاجة			
.8	تغير وسائل الايضاح دورك من ناقل للمعلومات الى دور المخطط والمقوم للتعليم			
.9	توفر لك وسائل الايضاح الوقت والجهد المبذولين لبلوغ الهدف			
.10	تساهم وسائل الايضاح في معالجة انخفاض المستوى العلمي لديك			
.11	تزيد وسائل الايضاح من قدرتك على حسن عرض المادة			
.12	الوسائل التكنولوجية تساعدك على تنمية ذاتك مهنيا			
.13	تساعدك النماذج والرسوم والمجسمات على تقديم الدرس بصورة جيدة			
.14	تعتمد على وسائل اخرى غير الكتاب المدرسي أثناء التحضير للدرس			
.15	تفيدك السبورة في عملية الشرح			

.16	تحسن وسائل الايضاح من مهارتك في عملية التعليم			
.17	تساعدك وسائل الايضاح على استخدام أساليب تربوية ابداعية في التدريس			
.18	استعمال وسائل الايضاح يساعدني على تحقيق فهم افضل للتلاميذ			
.19	استخدام وسائل الايضاح اثناء التدريس تساهم في انجاز البرنامج في الوقت المحدد			

المحور الثالث: للمبنى المدرسي علاقة بفعالية المعلمين

.20	التصميم المعماري لمبنى المدرسة يتناسب مع وظيفته			
.21	يتوفر المبنى المدرسي على شبكات البنية الاساسية (المياه، الكهرباء، الصرف الصحي)			
.22	الخدمات العامة بالمبنى المدرسي (الاجتماعية ،الطبية ،الثقافية ،الترفيهية ،الرياضية)تؤدي الى تحقيق النتائج المرجوة			
.23	الغرف الصفية بالمبنى المدرسي جاهزة للاستخدام الامثل			
.24	المبنى المدرسي يساعدك على تحقيق الاهداف المتوقعة			
.25	تدعمك الغرف التخصصية في تيسير الدرس من خلال التطبيق كغرفة المخبر والحاسوب...			
.26	تمكنك المكتبة والتجهيزات المتاحة من تفعيل العملية التعليمية			
.27	موقع المدرسة يساعدني على تحقيق أفضل النتائج			
.28	خصائص البيئة المادية للصف تساعدني على التزامن (الشرح ومراقبة وتوجيه التلاميذ في موقف واحد)			
.29	يتوفر المبنى المدرسي على الشروط الفيزيقية (التهوية ،الإضاءة ،التدفئة)			
.30	الوان المبنى تشجعني على إلقاء الدرس بحماس			
.31	ترى بأن المبنى المدرسي يساعدك على مواكبة الإصلاحات التي تطرأ على البرنامج الدراسي			
.32	تعتقد بأن المبنى المدرسي بكل صفاته ومكوناته يشعرك بالرضا لتضاعف فعاليتك في التدريس			

«شكرا على تعاونكم خِدمةً للبحث العلمي »

الملحق رقم 02:

المقابلة

1- التخصص:

2- المؤهل العلمي:

3- الخبرة:

5- تعتقد بأن المبنى المدرسي له دور في فعاليتك؟ وهل أنت راضي عن المبنى المدرسي بصفة عامة؟

.....

.....

.....

6- هل تزيد وسائل من كفاءتك في التدريس؟

.....

.....

.....

7- كمعلم ماذا لتحسين أدائك داخل المدرسة.

.....

.....

.....

الملحق رقم 03:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة — مديرية التربية لولاية

بطاقـــــة فنيـــة للمؤسســـة

1- تعريف المؤسسة

المؤسسة	البلدية	الدائرة	تاريخ الإنشاء	النمـــــط	رقم التعريف الوطني
ثانوية محمد بوضياف بوسعادة	بوسعادة	بوسعادة	08.06.1992	هـ	28022

نظام الدراسة	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس	المساحة المبنية	المساحة الإجمالية	بعدها عن مقر الولاية
عام	/	035.52.44.24	035.52.38.00	13500م	18500م	70كلم

2- التأطير الإداري: رقم الخريطة الإدارية الأخيرة:126 تاريخها :2014/10/08 مجموع الموظفين فيها:.43

المديـــــر				الناظـــــر			
اللقب والاسم	الأقدمية في المنصب	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
عرابة حسن	6 ش	2014/09/01	1س	/	/	/	/

المستشار في التربية				المسيـــــر المـــــالي				مستشار ر التوجيه والإرشاد م م			
اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
دلاوي بلقاسم	**15س**	**10.02.2013**	**9ش**	منادي ع الرحمان	**18س**	**27.05.2012**	**17ش**	**عتيق امال**	**15س**	**22.09.1998**	**15س**
خضراوي محمد مكلف	**31**	**10.10.2013**	**11يوم**	/	/	/	/	/	/	/	/

موظفو الأمانة	مساعدو التربية	موظفو م الاقتصادية	عمال مهنيون(1)	أعوان.و. والأمن	مجموع
01	07	02	15	04	29

- (1) جميع الأصناف. - يستثنى من الإحصائيات في هذا الجدول موظفو التأطير الإداري المذكورون أعلاه

3- ظـروف التمـدرس

الماء		الكهرباء		التدفئة		هل التلاميذ في حاجة إلى: داخلية		نصف داخلية		النقل المدرسي على مسافة 2.5 كلم:			احتياجات أخرى
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	متوفر	ناقص	غ متوفر	
*		*		*		*		*				*	

4- المرافق والوسـائل

عدد حجرات الدراسة	عدد المخابر العلمية	عدد الورشات	التجهيز العلمي (متوفر-ناقص-منعدم)	عدد مخابر الإعلام الآلي	وحدة الكشف والمتابعة (نعم- لا)	عدد المطاعـم	عدد السكنات الإلزامية	عدد السكنات المشغولة
32	**03**	**04**	**ناقص**	**02**	**لا**	**01**	**07**	**04**

المشغولة من ذوي الحق فيها	المشغولة من غيرهم	المشغولة من خارج قطاع التربية	المشغولة من متقاعدي التربية	عدد المراقد	طاقتها الإجمالية	عدد المراقد المشغولة	عدد المطاعم	طاقتها الإجمالية	مخزن عام
01	**03**	**00**	**01**	**02**	/	**00**	**01**	/	**00**

عدد المكاتب الإدارية	قاعة الاجتماعات	قاعة العلاج	عدد مخازن التعليم التقني	نوع وسيلة النقل وحالتها	المكتبة
08	**01**	**01**	**00**	**01**	**01**

قاعة المطالعة (نعم- لا)	عدد الفناءات	مساحتها الإجمالية	عدد المساحات الخضراء	مساحتها الإجمالية	قاعة الرياضة (نعم- لا)	ملعب نوع ماتيكو (نعم- لا)	مضمار سباق السرعة (نعم- لا)
لا	**02**	**18500م**	/	**18500م**	**نعم غيرمستلمة**	**لا**	**لا**

ميدان سباق العدو 2/1 الطويل (نعم- لا)	مضمار رمي الجلة (نعم- لا)	مضمار الوثب الطويل (نعم- لا)	المدرج (العدد)	قاعة الأساتذة (العدد)		
لا	**نعم**	**نعم**	**01**	**01**		

5- الخريطة التربوية والتأطير التربوي: رقم الخريطة التربوية الأخيرة:.... تاريخها:..... مجموع الأساتذة فيها:.....

الشعبة ← مستوى - أفواج - تلاميذ		2011/2010								2012/2011								2013/2012							
		ج م ع ت	ج م آ	آ فلسفة	لغات	ع تجريبية	رياضيات	ت إقتصاد	ت رياضي	مجموع	ج م ع ت	ج م آ	آ فلسفة	لغات	ع تجريبية	رياضيات	ت إقتصاد	ت رياضي	مجموع	ج م ع ت	ج م آ	آ فلسفة	لغات	ع تجريبية	رياضيات	ت إقتصاد	ت رياضي	مجموع
ت س1	ف																										
	ت																										
ت س2	ف				/	/		/						/		/	/						/		/	/		
	ت				/	/		/						/		/	/						/		/	/		
ت س3	ف				/	/		/						/		/	/						/		/	/		
	ت				/	/		/						/		/	/						/		/	/		
مج	ف				/	/		/						/		/	/						/		/	/		
	ت				/	/		/						/		/	/						/		/	/		
من بين مجموع التلاميذ:		داخلي(العدد)							/	داخلي (العدد)								/	داخلي (العدد)								/
		نصف داخلي(العدد)								نصف داخلي (العدد)									نصف داخلي (العدد)								
عدد الأساتذة		63								عدد الأساتذة مجهول									850								
معدل أقدميه الأساتذة(1)																											
%استقرار الأساتذة(2)																											

(1) مجموع سنوات أقدميه جميع الأساتذة مقسوم على عددهم

(2) عدد الأساتذة الذين لم ينتقلوا من المؤسسة خلال السنة الدراسية المنصرمة × 100 والحاصل يقسم على مجموع أساتذة المؤسسة في الخريطة التربوية لنفس السنة

6- مشروع المؤسسة

موضوع المشروع	مدة المشروع	هل تبناه مجلس ت. ت (نعم- لا)	تاريخ تبنيه من طرف مجلس التوجيه والتسيير	ملاحظات

7- نتائج شهادة البكالوريا للسنوات الثلاث الأخيرة

السنة الدراسية	2010	2011	2012
نسبة النجاح في شهادة البكالوريا			

6- حالة المؤسسة: ملاحظات مركزة حول حالة المؤسسة في مجالات: (الانضباط العام-العلاقات- التسيير واستعمال الموارد البشرية-الصيانة والنظافة...)

الإيجابيات في نقاط مركزة	السلبيات والصعوبات

حرر ب في.....

المديـر

الملحق رقم 04:

الجمهـورية الجـزائرية الديمقراطيـة الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITEMOHAMED BOUDIAF - M'SILA -

Vice Rectorat des Relations Extérieures la Coopération
L'animation la Communication et les Manifestations
Scientifiques.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون و التنشيط
والاتصال والتظاهرات العلمية

رقم: 2017/ 157

المسيلة في : 04 MARS 2017

إلى السيد، مدير ثانوية محمد بوضياف
-بوسعادة-

رسالة استقبـــال

في إطار إنفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي و في إطار تحضير رسائل التخرج نوافي سيادتكم بقائمة الطلبة الراغبين في إجراء تربص ميداني في الاختصاصات المفتوحة في مؤسستكم و وفق الجدول التالي:

الاسم واللقب	تخصص	نوع التربص	فترة التربص
بن سليمان حياة	علم الاجتماع التربوي	تربص ميداني	إلى غاية نهاية التربص

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير.

نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون
و التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية

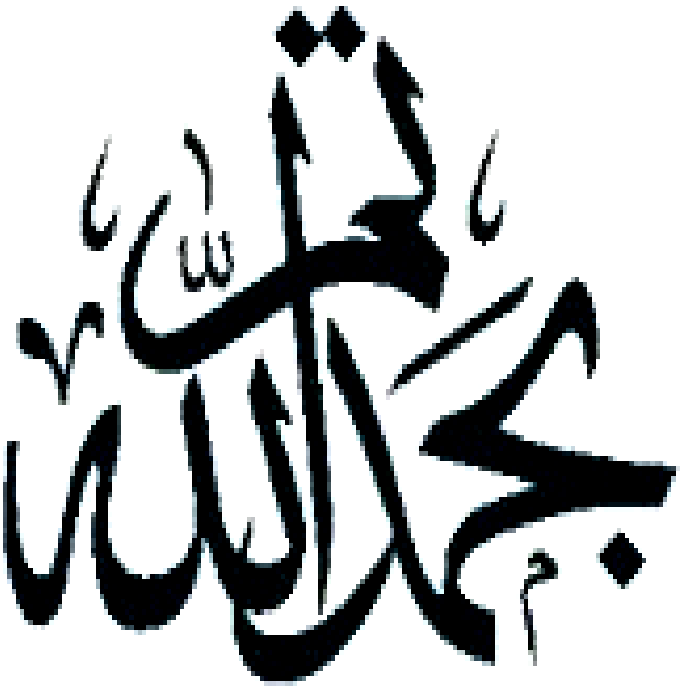
تم بحمد الله